أساسيات مسيحية

د.زكريا استاورو

All Rights Reserved

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ولا يجوز نشر أو إعادة نشر أو طبع هذا الكتاب بأي طريقة طباعية أو الكترونية بهدف بيعها أو المتاجرة بها أو وضعها على شبكة الإنترنت إلا بإذن من الخدمة العربية للكرازة بالإنجيل. يمكنك أن تحتفظ بالكتب والمقالات للإستخدام الشخصي، كما يمكنك أن تنسخها لأجل توزيعها مجاناً لتعم الفائدة.

المحتويات

المقدمة
الدرس الأول: الكتاب المقدس (١)
أولاً: عظيم في وحدته
ثانياً:عظيم في تأثيره
الدرس الثاني:الكتاب المقدس (٢)
ثالثاً: عظيم في صحة حقائقه العلمية
رابعاً:عظيم في نبواته
الدرس الثالث: الكتاب المقدس (٣)
خامساً: عظيم في توزيعه وانتشاره
سادساً: عظيم في شخصياته
سابعاً: عظيم في صموده وثباته
الاختبار الأول
الاختبار الثاني
الاختبار الثالث
الدرس الرابع: وحدانية الله
أولاً: الله ووجوده
ثانياً: الله وحدانيته
ثالثاً: نوع وحدانية الله
رابعاً: أقانيم اللاهوت

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

خامساً: الله أعظم من خلائقه
سادساً: الثالوث الأقدس
سابعاً: حقيقة التجسد
الاختبار الرابع
الدرس الخامس: لاهوت المسيح
أولاً: دخوله إلى العالم بطريقة عجيبة
ثانياً: له الأسماء الإلهية
ثالثاً: له الأعمال الإلهية
رابعاً: له الصفات الإلهية
خامساً: له التأثير العظيم والأمجاد الإلهية
سادساً: له القداسة الإلهية
سابعاً: له سلطان بصفة خاصة على الموتى
ثامناً: أشبع جوع الناس الروحي لله
تاسعاً: كلماته هي كلمات الله ذاته
عاشراً: ذكر عنه ما ورد عن الله في العهد القديم
الاختبار الخامس
الدرس السادس: حقيقة موت المسيح
أولاً: مشكلة الخطية
ثانياً: الصليب والبدلية

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ثالثاً: الدم والحتمية
الاختبار السادس
الدرس السابع: حقيقة قيامة المسيح
أولاً: شهادات عن قيامة المسيح
ثانياً: أدلة على قيامة المسيح
ثالثاً: نبوات ورموز عن قيامة المسيح
رابعاً: نتائج قيامة المسيح
الاختبار السابع
الدرس الثامن: الروح القدس
أولاً: أسماء الروح القدس
ثانياً: أقنومية الروح القدس
ثالثاً: لاهوت الروح القدس
رابعاً: أعمال الروح القدس
الاختبار الثامن
الدرس التاسع: الشيطان
أولاً: الشيطان وحقيقته
ثانياً: الشيطان وسقوطه
ثالثاً: الشيطان وتنظيمه
رابعاً: الشيطان وأسماؤه

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

خامساً: الشيطان وصور كتابية عنه
سادساً: الشيطان وهزيمته
سابعاً: الشيطان ونهايته
الاختبار التاسع
الدرس العاشر: حقيقة مجيء الرب
أولاً: حقيقة مجيء المسيح ثانية
ثانياً: تأثير حقيقة مجيء المسيح ثانية
الاختبار العاشر
بعض المراجع

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

مقدمة

خلال العشرة أعوام الماضية وصلتني مئات الخطابات من الشباب المسيحي من خلال برنامج لدراسة الكتاب المقدس بالمراسلة، وكانوا مع آلاف آخرين من المسيحيين تقابلت معهم في الكنائس واللقاءات الروحية المسيحية يتساءلون بإخلاص عن الأساسيات المسيحية، ويستفسرون عن الكتاب المقدس العظيم وأهميته الروحية وعظمته وعن وحيه والهجوم الموجه له بتحريفه، وعن الله الواحد ومعنى نوع وحدانيته الجامعة المانعة، ومعنى أن الله مثلث الأقانيم، ويتساءلون عن التجسد وكيف أن الرب يسوع هو الله الظاهر في الجسد، ومعنى أن المسيح ابن الله، وهل لم تكن طريقة أخرى لخلاصنا سوى التجسد وأن يموت المسيح بعد ذلك على الصليب، ويتساءلون عن براهين قيامة المسيح من الأموات، وأسئلة أخرى تتعلق بالروح القدس وأخرى تتعلق بالشيطان وجوده، عمله ونهايته، ثم أسئلة عن المجيء الثاني للمسيح وقيامة الراقدين ونهاية العالم. ولقد أشرت إليهم ونصحتهم بالرجوع لقراءة مراجع عظيمة وقيمة، تناولت هذه المواضيع اللاهوتية بعمق وبموضوعية، كان البعض يشكو من ضيق الوقت والاحتياج لدروس مبسطة ومركزة دون الخلل بالمعنى ودون سطحية وعندها وضع الرب في قلبي كتابة هذه الدروس العشرة التي في الأصل دروس للمراسلة جمعت في هذا الكتاب.

ولا يفوتني أن أؤكد وبشدة على أهمية الرجوع للمراجع التي سأذكر بعضاً منها في نهاية الكتاب، والتي استفدت منها جداً وأنا أكتب هذه الدروس على أن تكون وجبة سريعة تفتح شهية القارئ لهذه المراجع الرائعة للرجوع إليها وعدم الاكتفاء بهذه الدروس.

ولجعل الدرس أكثر فائدة ولتشجيعك أيها القارئ العزيز على التركيز في القراءة ومراجعة ما قرأت، وضعت اختباراً لكل درس، الغرض من الإجابة عليه هو أن تتأكد من الاستيعاب الجيد الروحي والعقلي لهذه الأساسيات المسيحية ، فأرجو منك إجابة اختبار كل درس بعد دراسته وبعد الرجوع للكتاب المقدس لمراجعة الشواهد المكتوبة، وللتبسيط وضعت في نهاية الكتاب نموذجاً لتجيب فيه الاختبارات العشرة، وبعد إجابتك أرسل النموذج على العنوان الموجود في آخر الكتاب، سوف تصلك بالبريد الإجابة النموذجية للدروس العشرة مع هدية بسيطة الغرض منها بركتك الروحية. ويسعدني أن أتلقى أي استفسارات أو آراء.

أصلي أن يكون هذا الكتاب سبب بركة لروحك وغذاء أيضاً لعقلك لتقول للرب يسوع مع الرسول توما "ربي وإلهي" (يوحنا ٢٠: ٢٨)

زكريا استاورو
القاهرة-مايو ٢٠٠١م

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الدرس الأول

الكتاب المقدس (١)

الكتاب المقدس وحدته وتأثيره

أولاً: عظيم في وحدته

ثانياً: عظيم في تأثيره

أخي المسيحي-أختي المسيحية:

قال القديس أوغسطينوس هناك رجاء لأشر خاطئ أن يقرأ الكتاب المقدس وهناك خطر على أعظم قديس إن أهمل قراءة الكتاب المقدس. فمنذ أن أخذت قرار التوبة والإيمان القلبي بالمسيح -ليس الوراثي فقط باعتبارك مولود مسيحي- صار الكتاب المقدس هاماً جداً بالنسبة لك. وفي البداية أذكر لك بعض التشبيهات التي ذكرت في الكتاب المقدس عن أهميته بالنسبة لك فهو:

١-كنز الباحثين:

فهو "أشهى من الذهب والإبريز الكثير" (مزمور ١٩: ١٠) فقد وصفه داود قائلاً "شريعة فمك خير لي من ألوف ذهب وفضة" (مزمور ١١٩: ٧٢) وعليك أن تقدر الكتاب المقدس لأنه فعلاً كنز (مزمور ١١٩: ٣٦, ١٢٧)

٢-مطر للعطشانين:

"لأنه كما ينزل المطر والثلج من السماء ولا يرجعان إلى هناك بل يرويان الأرض ويجعلانها تلد وتنبت وتعطي زرعاً ... هكذا تكون كلمتي" (إشعياء ٥٥: ١٠-١١) الكتاب المقدس يروي عطشك الروحي ويأتي بالثمر في الحياة. فلنقل مع داود "فغرت فمي ولهثت لأني إلى وصاياك اشتقت" (مزمور ١١٩: ١٣١)

٣-بذور تجعلنا مثمرين:

"الزرع هو كلمة الله" (لوقا ٨: ١١)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٤-ماء يجعلنا طاهرين:

"أحب المسيح أيضاً الكنيسة .... لكي يقدسها مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة" (أفسس ٥: ٢٦)

٥-سهام الخلاص الثمين:

"سباعيات سهام كلمتك" (حبقوق ٣: ٩)

٦-طعام للمؤمنين:

أ-لبن "وكأطفال مولودين الآن اشتهوا اللبن العقلي العديم الغش لكي تنموا به" (١بطرس ٢: ٢)

ب-خبز "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة من الله" (لوقا ٤: ٤)

ج-طعام للبالغين "وأما الطعام القوي فللبالغين" (عبرانيين ٥: ١٤)

د-عسل "أحلى من العسل وقطر الشهاد" (مزمور ١٩: ١٠, مزمور ١١٩, مزمور ١٠٣)

هـ-طعام الروح:

"وجد كلامك فأكلته فكان كلامك لي للفرح ولبهجة قلبي" (أرميا ١٥: ١٦)

٧-دواء للمجروحين:

"أرسل كلمته فشفاهم" (مزمور ١٠٧: ٢٠)

٨-سراج للمسافرين:

"سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي" (مزمور ١١٩: ١٠٥)

٩-مرآة تجعلنا مكشوفين:

"إن كان أحد سامعاً للكلمة وليس عاملاً فذاك يشبه رجلاً ناظراً وجه خلقته في مرآة فإنه نظر ذاته ومضى" (يعقوب ١: ٢٣)

١٠-أداة لتحطيم المتقسين:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

أ-نار: "أليست كلمتي هكذا كنار يقول الرب" (إرميا ٢٣: ٢٩)

ب-مطرقة: "وكمطرقة تحطم الصخر" (إرميا ٢٣: ٢٩)

١١-سيف ذي حدين:

"لأن كلمة الله حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذو حدين ... وليس خليقة غير ظاهرة قدامه" (عبرانيين ٤: ١٢-١٣) لاحظ تغيير الضمير من "الكلمة" إلى "الله" عندما تكون أمام الكتاب المقدس تقرأه فكأنك أمام الله لأن الله يتكلم.

١٢-سلاح للمحاربين:

أ-منطقة الحق: "اثبتوا ممنطقين أحقاءكم بالحق" (أفسس ٦: ١٤)

ب-سيف الروح: "سيف الروح الذي هو كلمة الله" (أفسس ٦: ١٧) فهي سلاح انتصارنا على الشيطان وشهوات العالم والجسد.

وقبل أن أذكر لتشجيعك أوجه عظمة الكتاب المقدس، يهمني أن أذكرك أن "كل الكتاب – الـ٦٦ سفراً- هو موحى به من الله (أي أنفاس الله) ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البر" (٢تيموثاوس ٣: ١٦) "لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس" (٢بطرس ١: ٢١). أي أن الله هو الكاتب الحقيقي للكتاب المقدس بالروح القدس الذي استخدم البشر في الكتابة..

وهذه بعض جوانب عظمة الكتاب المقدس:

أولاً: عظيم في وحدته

الكتاب المقدس وحدة واحدة تحوي ٦٦ سفراً. والرب يسوع محور الكتاب الواحد "فإن شهادة يسوع هي روح النبوة" (رؤيا ١٩: ١٠) في العهد القديم نجد رموزاً ونبوات عنه، وفي العهد الجديد نجد الحقيقة، إن وحدة الكتاب المقدس معجزة حقيقية رغم أنه :

١-كتب في فترة زمنية حوالي ١٦٠٠ سنة.

٢-لأكثر من ٤٠ جيل.

٣-اشترك في كتابته ٤٠ كاتب منهم الطبيب كلوقا،وصياد السمك كبطرس الرسول، والفيلسوف كبولس الرسول، وجاني الجميز كعاموس، والشاعر كداود، والقائد العسكري

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

كيشوع، والكاتب الديني كعزرا، والملوك كسليمان، ورئيس الوزراء كدانيال، وساقي الملك كنحميا، والعشار كمتى.

٤-كتب في ثلاث قارات آسيا وأفريقية وأوروبا.

٥-كتب في أماكن مختلفة، فبولس الرسول كتب في السجن ودانيال في القصر، وإرميا في السجن، ولوقا في رحلات السفر، وداود وهو يرعى الغنم تارة وهو ملك تارة أخرى ويوحنا في بطمس.

٦-في أزمنة مختلفة وقت السلم كسليمان، ووقت الحرب كداود.

٧-في أحوال نفسية مختلفة، فالبعض في عمق حزنهم وفشلهم كأيوب والآخرون في قمة أفراحهم كمزامير الهللويا وسفر نشيد الأنشاد.

٨-كتب بثلاث لغات، العبرية والآرامية العهد القديم، واليونانية العهد الجديد.

٩-ناقش مختلف القضايا الجدلية لكن الوحدة والترابط كأجزاء جسم الإنسان واضحان في كل الكتاب .

١٠-كتب بمختلف أنواع الكتابات، أدب وتاريخ وقانون وشعر ومقالات وأمثال وكتابات رمزية وتراجم حياة أشخاص ومراسلات ومذكرات شخصية ونبذات.

١١-يغطي تاريخ البشرية فإنه الكتاب الوحيد الذي يفعل هذا دون فجوات تاريخية، فسفر ينتهي ليبدأ سفر آخر في تكامل تاريخي مع أن الذين يكتبون ربما لا يلتقون. فهو أعظم كتاب تاريخي للبشرية على وجه الإطلاق.

١٢-تتدرج فيه المعرفة "كثيرون يتصفحونه والمعرفة تزداد" (دانيال ١٢: ٤) "كنور مشرق يتزايد" (أمثال ٤: ١٨) فالقضاة عرفوا أكثر من الآباء، والأنبياء أكثر من القضاة، والرسل أكثر من الأنبياء. كل هذا من دون تعارض لأن الله هو الكاتب الحقيقي لهذا الكتاب العجيب ولأن المسيح هو محور الكتاب كما قال الرب يسوع لتلميذي عماوس "ثم ابتدأ من موسى والأنبياء يفسر لهما الأمور المختصة به في جميع الكتب" (لوقا ٢٤: ٢٧).

ثانياً: عظيم في تأثيره

لا يوجد كتاب في العالم له أعداء وأحباء مثل الكتاب المقدس، أما أعداؤه لأنه يكشف قلوبهم وضمائرهم فيقاوموه كما قال جون.ن.داربي: "الناس لا يسلحون أنفسهم ضد القش بل ضد

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

السيف الماضي الذي يرتعبون من حده". أما أحباؤه فهم الملايين عبر العصور ضحوا بكل شيء حتى الاستشهاد بالنشر أو الصلب أو الزيت المغلي لأجل تمسكهم به. وبأنه كلمة الله للبشرية.

وهذه بعض الأمثلة لقوة تأثيره:

١-عندما سجن هـ.ل.هايكوب في أوائل الأربعينات في أيام هتلر في سجن بهولندا لم يكن معه سوى الأناجيل الأربعة قال بعد خروجه من السجن إن أيام سجنه هي أسعد أيام حياته لأنه كان يشبع بالمسيح فيها من خلال الأناجيل الأربعة يومياً ولم يشعر بالسجن والوحدة.

٢-سجنت عايدة في الاتحاد السوفييتي (السابق) بسبب إيمانها بالمسيح ومجاهرتها به، وبعد ٤ أيام خرجت من السجن وقالت إن عذاب عدم وجود الكتاب المقدس في السجن أشد من العذاب الأحمر من الملحدين في الاتحاد السوفييتي.

٣-إن آية واحدة من الكتاب "هذا وإنكم عارفون الوقت إنها الآن ساعة لنستيقظ من النوم فإن خلاصنا الآن أقرب مما كان حين آمنا" (رومية ١٣: ١١) غيرت أوغسطينوس إلى القديس العظيم أوغسطينوس.

٤-مر أوروبي ملحد على رجل مسيحي كان قبلها من آكلي لحوم البشر ووجده يقرأ في الكتاب المقدس فقال له هل ما زلت في تخلفك تقرأ في هذا الكتاب الرجعي فأجابه الرجل البربري لولا هذا الكتاب العظيم الذي غير حياتي لكنت الآن سلقتك وأكلتك.

٥-حكى سبرجن الواعظ الشهير عن بائعة فاكهة وجدها ملحد تقرأ في الكتاب المقدس فسألها مستهزئاً ماذا تقرأين؟ فأجابته كلمة الله فقال لها وما أدراك أنها كلمة الله؟ قالت له كيف تبرهن أن الشمس مشرقة؟ أجابها نورها ودفئها. قالت له هكذا الكتاب المقدس نور حياتي وملأ قلبي بدفء حب الله إلي.

٦-أرسل ملحد مجموعة من الكتب التي تنكر وجود الله إلى مسيحي ليقرأها بدلاً مما أسماه سخافات الكتاب المقدس. فرد المسيحي: إن وجدت كلاماً أسمى من الموعظة على الجبل (متى ٥-٨) أو مثل الآب المحب (لوقا ١٥) أو كلام تعزية وسلام مثل (مزمور ٢٣) أو كتاباً يخبرك عن الماضي والحاضر والمستقبل كالعهد الجديد، فأرسله إلي، وبالطبع لم يرد الملحد عليه حتى الآن.

٧-قال والتر سكوت الشاعر الإنكليزي الشهير وهو على فراش المرض –وكانت مكتبته تحوي أكثر من ٢٠ ألف كتاب- لصديقه الأديب الشهير لوكهارت أن يقرأ له في الكتاب

 All rights reserved © 2008-2018

فأجابه لوكهارت أي كتاب تقصد فأجاب والتر سكوت لا يوجد كتاب يجب أن ندعوه الكتاب إلا كتاب واحد هو الكتاب المقدس.

٨-زار داروين صاحب نظرية التطور الإلحادية قبائل فيجو المتوحشة سنة ١٨٣٣ وقال: لم أكن أتصور أن هناك بشراً متوحشين أكثر من الحيوانات، وعندما زارها مرة أخرى سنة ١٨٦٩ اندهش للتأثير والتغير الأخلاقي هناك بسبب انتشار المسيحية، فأرسل رسالة لجمعية لندن التي أرسلت الخدام إلى هناك ومع الرسالة ٢٥ جنيهاً وكتب داروين: "أفتخر بعظمة ما فعله الإنجيل في تغيير هؤلاء البشر وأشعر أني أحقر من أن تقبلوني في جمعيتكم".

٩-قال القديس يوحنا ذهبي الفم إن من يعرف الكتاب المقدس كما ينبغي لن يتعثر في شيء بل سيحتمل كل الأمور بصبر.

١٠-قال الجنرال جرانت الذي كان رئيساً للولايات المتحدة: "تمسكوا بالكتاب المقدس فهو مرسانا المؤتمنة لكل ما نتمتع به من حريات ونحن مدينون له بكل ما وصلنا إليه". أما الرئيس الأمريكي أبراهام لنكولن فقال: "إن الكتاب المقدس هو أعظم ما قدمه الله للبشر".

١١-قال القديس إيرونيموس: دعني أحدثك عن الكتاب المقدس: إن كل ما تقرأه في الكتاب الإلهي بينما يلمع ويتلألأ من الخارج فإنه أحلى جداً من الداخل.

١٢-قال هيغل الفيلسوف الألماني الشهير: "إن الكتاب المقدس كان لي المعزي الوحيد وقت مرضي".

١٣-قال الفيلد مارشال مونتجمري (لهيئة أركان حربه): "أيها السادة إني أقرأ الكتاب المقدس كل يوم فأوصيكم أن تفعلوا هكذا".

١٤-قال المخترع الأمريكي جورج سلدن وهو على حافة الموت: "ليس كتاب في الوجود ترتاح إليه نفوسنا عند الموت إلا الكتاب المقدس".

١٥-بينما كان الخادم المسيحي يعظ قاطعه فيلسوف كان يحضر الاجتماع: كفاك سخافات فهذا الكتاب قد عفى عليه الزمن فأجاب الواعظ يمكنني أن أحضر لك في الغد مئات قد تغيرت حياتهم إلى الأفضل بسبب هذا الكتاب العظيم ولكني أتحداك أن تحضر إلي شخصاً واحداً فقط تغيرت حياته وترك خطاياه بسبب فلسفة أعظم فيلسوف. فانسحب الفيلسوف الملحد حزناً وخجلاً.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الدرس الثاني

الكتاب المقدس (٢)

الكتاب المقدس حقائقه العلمية ونبواته

ثالثاً: عظيم في صحة حقائقه العلمية

رابعاً: عظيم في نبواته

ثالثاً: عظيم في صحة حقائقه العلمية

مع أن الكتاب المقدس ليس كتاباً علمياً جافاً، فالكتاب المقدس عظيم جداً في دقة حقائقه العلمية، وذلك لأن كاتبه هو الله بالروح القدس الخالق العليم بكل شيء، في سنة ١٨٦١ ادعت الأكاديمية الفرنسية للعلوم عن اكتشافها ٥١ خطأً علمياً في الكتاب المقدس ولكن بعد مرور الأعوام والتقدم العلمي اعترفت أن هذه الأخطاء هي أخطاء الأكاديمية نفسها، وأن الكتاب المقدس كان على حق، وهذه بعض المحتويات العلمية الدقيقة للكتاب المقدس:

١-كروية الأرض:

اكتشف كولمبس أن الأرض كروية عام ١٤٩٢، وفي القرن ١٦شكك كوبر نيكوس في أن الأرض مستوية، وأكد جالليو في القرن ١٧ أن الأرض كروية، أما إشعياء النبي بالوحي بالروح القدس فذكر هذه الحقيقة قبل الميلاد بسبعمائة سنة "الجالس على كرة الأرض وسكانها كالجندب" (إشعياء ٤٠: ٢٢) وكان قبله ذكرها سليمان بصورة رمزية "لما ثبت السماوات كنت هناك أنا. لما رسم دائرة على وجه الغمر" (أمثال ٨: ٢٧)

٢-العدد الكثير جداً للنجوم:

في عام ١٩٥٨ قسمت المجرات إلى أكثر من ٢٧٠٠ مجموعة وكل مجموعة تحتوي على أكثر من ٥٠مجرة وكل مجرة تحوي نحو ١٠٠بليون نجم، ألم يذكر إرميا ذلك من آلاف السنين "كما أن جند السماوات لا يعد ورمل البحر لا يحصى" (إرميا ٣٣: ٢٢)

٣-الفضاء الذي يسبح فيه الكون:

اكتشف هذه الحقيقة اسحق نيوتن عام ١٦٨٧، ولكن سفر أيوب أقدم أسفار الكتاب المقدس كان قد ذكر ذلك "يمد الشمال على الخلاء ويعلق الأرض على لا شيء" (أيوب ٢٦: ٧)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٤-دوران الأرض حول محورها:

عندما اكتشف جالليو أن الأرض تدور حول الشمس (عام ١٥٦٤-١٦٤٢) اعتبروه هرطوقاً يستحق القتل ولكن الكتاب المقدس كان قد ذكر ذلك في سفر أيوب أقدم أسفاره "هل في أيامك أمرت الصبح. هل عرفت الفجر موضعه ليمسك بأكناف الأرض تتحول –أي تدور بين محورها- كطين الخاتم" (أيوب ٣٨: ١٢-١٤) ويمكن استنتاج نفس الحقيقة في حديث المسيح عن ظهوره في المستقبل ففي حديثه "يكون اثنان على فراش واحد (ليل ونوم) فيؤخذ الواحد ويترك الآخر تكون اثنتان تطحنان معاً (أي صباح باكر) فتأخذ الواحدة وتترك الأخرى يكون اثنان في الحقل (في ظهر وعصر اليوم) فيؤخذ الواحد ويترك الآخر" (لوقا ١٧: ٣٤-٣٦) ففي لحظة ظهور المسيح سيكون هناك جزء من الأرض ليل وجزء به صباح باكر وجزء به ظهر، وهذا ضمناً لأن الأرض تدور حول محورها.

٥-تحلل العناصر:

بدأ العلم يكتشف تحلل العناصر بعد أن أجرى ألبرت أينشتاين التفجير النووي في القرن العشرين ولكن بطرس الرسول صياد السمك كتب ذلك بالوحي بالروح القدس قبل ٢٠٠٠عام "تزول السماوات بضجيج وتنحل العناصر محترقة ... والعناصر محترقة تذوب" (٢بطرس ٣: ١٠-١٢)

٦-استهلاك كتل الأجرام السماوية:

اكتشف العلم حديثاً أن الأجرام السماوية تفقد جزءاً من كتلتها بسبب ما تشع من طاقة حرارية وضوئية ولكن الكتاب المقدس كان قد ذكر هذا "من قدم أسست الأرض ..... هي تبيد وأنت تبقى وكلها كثوب تبلى" (مزمور ١٠٢: ٢٥-٢٦) وفي وصف الأجرام بالثوب الذي يبلى تدريجياً نرى وكأن الأجرام تفقد كتلتها تدريجياً.

٧-سبل المياه:

عندما قرأ العالم متى موري "سمك البحر السالك في سبل المياه" (مزمور ٨: ٨) قال لا بد أن أكتشف ما ذكره الكتاب المقدس وبعد سنوات قليلة رسم أول خريطة لهذا العلم الكبير الآن في عالم البحار.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٨-المطر والشحنات الكهربية:

اكتشف اللورد كلفن أن المطر يحدث بسبب تفريغ الشحنات الكهربية ذكرها الكتاب المقدس قبل آلاف السنين "الصانع بروقاً للمطر" (مزمور ١٣٥: ٧) وأيضاً "صنع بروقاً (شحنات كهربائية) للمطر" (إرميا ١٠: ١٣)

٩-النور:

عند تجديد الله للأرض "قال الله ليكن نور فكان نور" (تكوين ١: ٣) وذلك قبل خلق الشمس والنجوم في اليوم الرابع (تكوين ١: ١٤) وحديثاً اكتشف أن الشمس ليست مصدر النور الوحيد فهناك مصادر أخرى كالأشعة البنفسجية وفوق البنفسجية وأشعة (X) ولم يذكر الكتاب المقدس أن الله خلق النور لأن الله نور (١يوحنا ١: ٥، ١تيموثاوس ٦: ١٦) وكان النور في الحقيقة فوتونات ذات طاقة محدودة تصاحبها ذبذبات في شكل موجات الأثير، ويسأل الرب أيوب "أين الطريق إلى حيث يسكن النور" (أيوب ٣٨: ١٩) إشارة إلى سرعة الضوء التي هي ٢٧٩ ألف كيلو متر/ث. النور لا يسكن في مكان بل في طريق!! يا لعظمة دقة الوحي المقدس، ولأن تردد ذبذبة الضوء أعلى من الصوت فلا نسمع صوت الضوء وهذا ما هو مكتوب (مزمور ١٩: ١) "الفلك يخبر بعمل يديه ... ولا يسمع صوتها". واكتشف العلم الحديث انكسار الضوء ولكن في (أيوب ٣٨: ١٢-١٣) نجد هذه الحقيقة إذ يقول "هل عرفت الفجر موضعه ليمسك بأكناف الأرض" (تشبيه الضوء بأصابع يوضح فكرة انكسار الضوء على الأرض)

١٠-دورة الماء في الطبيعة:

قال سليمان "كل الأنهار تجري إلى البحر والبحر ليس بملآن إلى المكان الذي جرت منه الأنهار إلى هناك تذهب راجعة" (الجامعة ١: ٧-١٠) ونفس الحقيقة تذكر في "أتدرك موازنة (دورة مستمرة) السحاب" (أيوب ٣٧: ١٦) وأيضاً "الذي يدعو مياه البحر ويصبها على وجه الأرض يهوه اسمه" (عاموس ٥: ٨) وصارت هذه الحقيقة العلمية المكتوبة منذ القدم في الكتاب المقدس اكتشاف علمي حديث.

١١-شكل وأبعاد السفن:

قال أعظم خبراء السفن حديثاً في كوبنهاغن بعد مرور آلاف السنين بعد أبحاث طويلة "علينا أن نعترف أن أبعاد فلك نوح في (تكوين٦) هي أفضل نسبة أبعاد للسفن الكبيرة [الطول إلى العرض ٦-١]" وقال دكتور هنري مورس عالم السفن أن أبعاد الفلك تجعل من

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

المستحيل أن ينقلب إلا إذا وقف رأسياً، وسعته هي ٦٥ ألف متر مكعب أي حمولة ٢٠ قطار بضاعة كل قطار يحوي ٦٠ عربة من النوع الحالي، أما النافذة فمساحتها حوالي ٢٠٠ متر مسطح كافية جداً للتهوية وهذه الكوة المستطيلة يخرج منها الهواء الساخن ليحل محله هواء نظيف، وهذا يتفق علمياً مع أحدث أساليب التهوية حيث تعمل تيارات الحمل على دفع الهواء الساخن إلى أعلى. ما أدق الكتاب المقدس!

١٢-عوازل الحريق:

اكتشفوا حديثاً أن الباب الخشبي المجلد بإحكام بالنحاس هو أفضل باب يقاوم الحريق ولكن قبل ذلك بـ ٣٥٠٠ سنة صمم الله مذبح النحاس ليقاوم الحريق المستمر عليه بهذه الطريقة (خروج ٢٧: ٢٢) (لاويين ٦: ١٢-١٣)

١٣-الدورة الدموية:

اكتشفها العالم وليم هارفي سنة ١٦١٥ لكن كان سليمان قد ذكرها بصورة رائعة في (جامعة ١٢: ٦) "الجرة على العين"، "البكرة عند البئر" ويشير إلى الحبل الشوكي "بحبل الفضة" وهو يعني للمخ " بكوز الذهب" وهو فصان مغلفان بغشاء ذهبي ثم "يرجع التراب إلى الأرض" هذا ما أكده العلم الحديث أن جسم الإنسان يتحلل إلى ١٦عنصر جميعهم من تكوين التراب.

١٤-ارتباط الجسد:

يؤكد العلم الحديث الترابط الشديد بين أعضاء جسم الإنسان "إن كان عضو واحد يتألم فجميع الأعضاء تتألم معه" (١كورنثوس ١٢: ٢٦)

١٥-ضربة القمر:

"لا تضربك الشمس في النهار ولا القمر في الليل" (مزمور ١٢١: ٦). وقد أكد العلم الحديث أن ضربة القمر تحدث ولاسيما في الصحراء، وينتج عنها العمى أو الجنون.

١٦- الكتاب المقدس دقيق جداً علمياً تجاه الصحة العامة للإنسان:

عدم أكل الحيوانات الميتة (تثنية ١٤: ٢١) عدم أكل الشحم نظراً لخطورة الكولسترول (لاويين ٧: ٢٣-٢٥) عدم شرب المياه الراكدة أو المتدنسة بميت (عدد ١٩: ١٥، لاويين ١١: ٩-٣٩) كذلك عزل الأبرص –مريض الجذام (لاويين ١٣) وعدم زيارة المرأة بعد الولادة مباشرة (لاويين ١٢) حماية لصحتها ولصحة مولودها. وأوضح العلم أن اليوم

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الثامن أنسب وقت لعملية ختان الذكور سواء من جهة تجلط الدم أو تحمل الطفل وهذا ما أوصى الله به في (لاويين ١٢: ٣).

رابعاً:عظيم في نبواته

يقول الكتاب المقدس "أخبروا بالآتيات فيما بعد فنعرف أنكم آلهة" (أشعياء ٤١: ٢٣). إن الكتاب المقدس مليء بالنبوات فهو حقاً كتاب وكلام الله. ولقد حسب أحد دارسي الكتاب المقدس عدد نبواته التي تنبأ بها قبل حدوثها فوجد أنها ١٠٣٨٥ نبوة ولهذا يسميه الرسول بطرس (الكلمة النبوية ٢بط ١: ١٩) ومن أهم نبوات الكتاب المقدس:

١-نبوات عن المسيح:

وردت في العهد القديم ٣٣٣ نبوة عن المسيح تحققت في العهد الجديد وما زالت هذه النبوات موجودة في توراة اليهود الذين ينكرون أن يسوع هو المسيح.

٢-نبوات عن أولاد نوح:

في (تكوين ٩) وردت النبوة على فم نوح أي قبل الميلاد بـ٢٥٠٠:

أ-لم يذكر نوح حام في بركته لأولاده وحام الذي منه عمرت القارة السوداء أفريقيا وظلت معظم القارة أجزاء منسية.

ب-وعن سام قال "مبارك الرب إله سام" فجاء معظم الأنبياء من سام الذي منه عمرت قارة آسيا.

ج-وقال عن يافث "ليفتح الله ليافث" ومنه عمرت قارة أوروبا ففتح له الله واكتشفوا الأمريكتين ثم استراليا ونيوزلاندا وقال "ليسكن في مساكن سام" فكانوا أشهر غزاة وفاتحين ومهتمين بالسياحة في كل تاريخ العالم.

٣-نبوات عن اليهود:

تفيض النبوات عن تاريخ اليهود (مجيء المسيح إليهم ورفضهم إياه وخراب الهيكل وتجمعهم ثم الضيقة العظيمة التي سيجتازون فيها) (تثنية ٢٨، دانيال ٩، مزمور ٣٦و٣٧، متى ٢٤) لما سأل فريدريك الكبير ملك روسيا واعظ قصره قائلاً هل تقدر أن تبرهن لي عن صدق الكتاب المقدس في كلمتين قال " اليهود يا مولاي"

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٤-إمبراطوريات العالم:

(دانيال ٢، ٧)

٥-زوال بعض المدن:

وعدم بنائها (أشعياء ١٣، حزقيال ٢٦)

٦-نبوات عن طابع الأيام الأخيرة:

(مرقس ١٣، لوقا ٢١).

٧-نبوات عن الحالة الأبدية:

للمؤمنين في السماء والخطاة في الجحيم.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الدرس الثالث

الكتاب المقدس(٣)

الكتاب المقدس انتشاره وشخصياته وصموده

خامساً: عظيم في توزيعه وانتشاره

سادساً: عظيم في شخصياته

سابعاً: عظيم في صموده وثباته

خامساً: عظيم في توزيعه وانتشاره

١-فالكتاب المقدس هو أول كتاب يطبع في العالم في ترجمة الفولجاتا اللاتينية وطبع في مطبعة جوتنبرج في أواخر القرن ١٥ وقد قال أحدهم أن جمعية الكتاب المقدس منذ ٣٠ عاماً عندما أرادت أن تواجه الاحتياج للكتاب المقدس اضطرت أن تطبع منه نسخة كل ٣ثوان و٢٢ نسخة كل دقيقة و٣٦٩ نسخة كل ساعة و٣٢٨٧٦نسخة كل يوم، بالطبع نهاراً وليلاً، ووضعت هذه الكتب في ٥٨٣ صندوق تزن ٩٠طن، ما أعجبه في توزيعه وانتشاره!!

وما زال الكتاب المقدس في موسوعة جينيس للأرقام القياسية طبعة ٢٠٠٠ هو أعظم كتاب في توزيعه على وجه الإطلاق.

٢-أكبر عدد مخطوطات ٢٤٦٠٠ والكتاب الذي يليه في عدد المخطوطات هو إلياذة هوميروس وعدد مخطوطاتها ٦٤٣ مخطوطة.

٣-أول كتاب ترجم في العالم إذ ترجم العهد القديم من اليهودية إلى اليونانية عام ٢٨٢ ق.م

٤-مخطوطاته أغلى مخطوطات في العالم، فلقد اشترت الحكومة البريطانية المخطوط السينائي من روسيا بمبلغ ٥١٠ألف دولار وهو أغلى مخطوط على الإطلاق على الأرض في ذلك التاريخ.

٥-أكبر عدد ترجمات، فلقد ترجم كله أو أجزاء منه إلى ٩٤٦ لغة أو لهجة والذي يليه أعمال لينين ٢٠٠ ترجمة فقط.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٦-أعلى معدل توزيع في العالم حوالي ١٥٠ مليون نسخة سنوياً أي ٥نسخ في كل ثانية من ثواني الليل والنهار.

٧-كان أول تلغراف أرسل في العالم أرسله مورس مخترع التلغراف في يوم ١٨٤٤/٥/٢٤ آية نصها "ما فعل الله" وهي الآية الواردة في عدد (٢٣: ٢٣)

٨-أطول تلغراف هو عندما تم إرسال العهد الجديد كله كتلغراف من نيويورك إلى شيكاغو عندما ظهرت ترجمة جيمس المنقحة revised version في مايو ١٨٨١,

٩-أول كتاب يسافر إلى الفضاء الخارجي عندما أرسل كله إلى الفضاء على ميكروفيلم، وأيضاً أول آية تقال من الفضاء كانت (تكوين ١: ١) قالها رائد الفضاء الأمريكي "في البدء خلق الله السماوات والأرض"

١٠-هو أكثر الكتب على وجه الإطلاق الذي كتب عنه كتب وتراجم وفهارس وقواميس وأطالس ومعاجم وأدب وشعر وتراجم حياة أشخاص وترانيم كنيسة وتأملات وتفاسير إلخ.

١١-الكتاب الوحيد الذي يغطي التاريخ البشري متصلاً منذ أن كان إلى يومنا هذا.

١٢-أثر على الكتابة والأدب في العالم كله حتى قال أحد الأفاضل "لو أن كل نسخ الكتاب المقدس قد أبيدت لأمكن استرداد كل الكتاب من الاقتباسات المأخوذة منه في كتب المكتبات".

سادساً: عظيم في شخصياته

١-يذكر سلاسل نسب أفراد من الشعوب ليصل إلى النهاية لسلسلة نسب الرب يسوع المسيح غرض الكتاب المقدس (متى ١، لوقا ٣)

٢-يشير إلى عيوب وخطايا أبطاله فلو كان الكاتب هو إنسان لكان حاول تغطية عيوب الأبطال حتى الرسل والأنبياء ولكنه الحق، ليبقى الرب يسوع وحده الذي بلا خطية.

٣-يحكي عادات الشعوب والأفراد مثل فكرة التبني (تكوين ١٥: ٢)، (تكوين ٦: ٢، ٣٠: ٣) والتكافل عند المفديين الدماء (تكوين ٤٤: ٢، ٥، ١٦) والحزن على الموتى (تكوين ٥٠).

 All rights reserved © 2008-2018

سابعاً: عظيم في صموده ثباته

١-صموده ضد الزمن:

هناك ٥٣٠٠ مخطوط يوناني قديم للعهد الجديد +١٠٠٠٠ نسخة من الفولجاتا (الترجمة اللاتينية للكتاب المقدس) +٩٣٠٠ من المخطوطات القديمة بـ١٥ لغة مختلفة قديمة. لاحظ الفرق بين ٢٤٦٠٠ وبين ٦٤٣ وهي مخطوطات إلياذة الشاعر الإغريقي هوميروس. إن اكتشاف قمران سنة ١٩٤٧ يوضح أن الله ضمن بقاء هذه المخطوطات القديمة القيمة.

٢-صمود ضد الاضطهادات:

تمثلت ذروة هذه الاضطهادات في أثناء الإمبراطورية الرومانية الوثنية في القرون الثلاثة الأولى للمسيحية.

٣-صموده ضد النقد:

فلقد قال الملحد الفرنسي الشهير فولتير متهكماً على الكتاب المقدس أنه بعد مائة سنة ستكون المسيحية مجرد تاريخ والكتاب المقدس تحفة من تحف الماضي ولكن فولتير مات في عام ١٧٧٨ ولم تمض ٥٠سنة على وفاته حتى استعملت جمعية جنيف للكتاب المقدس منزله ومطبعته لنشر الكتاب المقدس بعد شرائهما.

٤-صموده ضد الإلحاد:

وعندما أرادت روسيا التخلص من كل ما هو مسيحي عرضت المخطوط السينائي للبيع فاشترته بريطانيا بـ٥١٠ ألف دولار وفي نفس اليوم بيعت الطبعة الأولى لفولتير بـ١١ سنت=واحد من عشرة من الدولار، حقاً إن الله قادر على الحفاظ على كتابه من عوامل الزمن والتعرية والاضطهاد والنقد.

هل تم تحريف الكتاب المقدس؟؟

وقبل ختام الحديث عن الكتاب المقدس أود أن أشاركك بهذا السؤال: هل يمكن أن يكون قد حدث أي تحريف للكتاب المقدس؟

الإجابة بالطبع لا. ليس فقط لأوجه العظمة السباعية التي شاركتك بها ولكن لأن إبليس الذي يحاول التشكيك في كلمة الله كذاب. لقد شكك حواء قديماً في صدق كلمة الله فقالت الحية (الشيطان) للمرأة: أحقاً قال الله؟ (تكوين ٣: ١) ولكن الرب يسوع ذكر في (يوحنا ٨: ٤٤)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

عن إبليس أنه كذاب وأبو الكذاب، فإن كذب عليك إبليس وحاول أن يشكك في كلمة الله تذكر الخمسة أسئلة التي تؤكد استحالة تحريف الكتاب المقدس وهي:

١-متى تم التحريف؟

ترجم الكتاب المقدس من بداية العصر المسيحي إلى لغات عديدة منها اللاتينية والقبطية والحبشية بالإضافة لترجمة العهد القديم كله إلى اليونانية (الترجمة السبعينية) سنة ٢٨٠م فلكي يتم التحريف يجب على المحرف أن يصل لكل النسخ بكل اللغات وكل المؤلفات التي اقتبست فيها آيات وهذا مستحيل فآلاف المخطوطات ومئات اللغات عبر كل السنوات في القارات واحدة بدون اختلاف. حقاً يستحيل تحريف كلمة الله.

٢-من الذي حرفه؟

بالنسبة للعهد القديم مستحيل أن يكون اليهود حرفوه فمعروف مدى حرصهم على كتابهم المقدس وشهد الكتاب على ذلك في (رومية ٣: ٢) "استؤمنوا على أقوال الله" ولو افترضنا جدلاً أنهم حرفوا العهد القديم لكان من البديهي أن يحذفوا الويلات الموجهة ضدهم ووصفهم السيئ وسقطات أبطالهم وأنبيائهم والنبوات الصريحة عن صلبهم المسيح مثل (مزمور ٢٢، أشعياء ٥٣) أما افتراض أن المسيحيين أنفسهم حرفوه فهذا مستحيل أيضاً فكيف يمكنهم تحريف العهد القديم وهو نفسه التوراة اليهودية الآن، ولكان معنا عهد قديم مختلف عن التوراة اليهودية ولكنه واحد، أما بالنسبة للعهد الجديد فمستحيل أن يكون المسيحيون أنفسهم حرفوه أيضاً وهم الذين استشهدوا بالملايين من العالم كله هل يستشهد أحد لأجل كذبة صنعها بنفسه؟ وماذا عن الـ ٢٤٦٠٠ مخطوطة المطابقة تماماً للكتاب المقدس؟

٣-ماذا كان قبل التحريف؟

أين هو الكتاب المقدس الحقيقي؟ كيف يوافق كتابنا المقدس كل المخطوطات، لم يعثر على أي كتاب يتطابق مع كل المخطوطات إلا الكتاب المقدس.

٤-لماذا ولمصلحة من يحرف؟

اليهود كانوا حريصين على توراتهم والمسيحيون على الكتاب المقدس بعهديه فلمصلحة من يحرف الكتاب المقدس؟

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٥-أين كان الله عندما تم التحريف؟

كيف يسمح الله لإنسان أياً كان أن يحرف كتابه وكلامه والله ما زال حي وقادر على حفظه عبر العصور، فمن البديهي لا يقدر وزير أن يحرف كلام أو منشور لملك في حياة هذا الملك فالأحرى جداً لن يسمح الله للإنسان أو الشيطان أن يحرف كلامه. فعندما سأل أحدهم الواعظ الشهير سبرجن أن يدافع عن الكتاب المقدس أجاب: ماذا تقول؟ أنا أدافع عن الكتاب المقدس وهل يدافع أحد عن الأسد؟ إذن تذكر هذه الآيات "اسمعي أيتها السماوات وأصغي أيتها الأرض لأن الرب يتكلم" (أشعياء ١: ٢) وقال الرسول بطرس عن الكتب "فيها أشياء يحرفها غير العلماء لهلاك أنفسهم" (٢بطرس ٣: ١٦) وقال سليمان "من ازدرى بالكلمة يخرب نفسه" (أمثال ١٣: ١٣) وقال الرب "السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول" (مرقس ١٣: ٣١) "لأني أشهد لكل من يسمع أقوال نبوة هذا الكتاب إن كان أحد يزيد على هذا يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب وإن كان أحد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة يحذف الله نصيبه من سفر الحياة ومن المدينة المقدسة ومن المكتوب في هذا الكتاب" (رؤيا ٢٢: ١٨-١٩)

وماذا عن إنجيل برنابا؟

هو كتاب كتب باللغة الإيطالية وتم اكتشافه في عام ١٧٠٩ عندما عثر عليه كرومر (مستشار) ملك بروسيا، وهذا الكتاب تأليف بشري أي أنه إنجيل مزيف، هو مليء بالأخطاء التي تثبت زيفه منها:

١-قال عنه الأستاذ العقاد: وهو ينقده في جريدة الأخبار ١٩٥٩/١٠/٢٦ إن هذا الكتاب لا يستطيع أن يقبله أي مسيحي أو يهودي ولا أستطيع أن أتورط في قبوله، لوجود الكثير من التعاليم التي تناقض ديني.

٢-لم يقبله كثير من المفكرين العرب: عند ترجمته للعربية رفضوه بشدة وفي مقدمتهم الدكتور خليل سعادة مترجم هذا الإنجيل المزيف.

٣-النسخة الوحيدة المكتشفة: يرجع تاريخها للقرن الخامس عشر وليس له أية مخطوطات في كل الكتب أو الجداول أو المجامع التي منها مخطوطات منذ القرن الثاني، ولا توجد أي إشارة له في أقوال الآباء أو حتى أقوال الهراطقة القدماء.

٤-مليء بالأخطاء الجغرافية: منها الناصرة على البحر (٢٠: ١، ٩) وهي في الواقع في سهل.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٥-مليء بالأخطاء التاريخية: منها الفريسيين كانوا أيام إيليا ٩٠٠ق.م (١٤٥: ١) مع أن الفريسيين لم يظهروا إلا في القرن الثاني ق.م

٦-يقول أن: بيلاطس وحنان وقيافا كانوا أيام ميلاد المسيح (٣: ٢) مع أنهم كانوا وقت صلب المسيح سنة ٣٣م.

٧-يقول أن: من لا يصلي فهو أشر من صلاة الشياطين. فهل الشياطين تصلي؟ (٣٦: ٢)

٨-يقول أن: النباتات لها دماء وبلازما (٥٣: ١٩)

٩-يتحدث عن بكاء الشياطين وعن بصقهم : (٥٥: ١٤، ٣٥: ٢٦) مع أنهم في الواقع أرواح.

١٠-يحرم كل أنواع الحب كحب الأب لابنه أو الأم لابنها (٩٩: ١٠-١٤) وأيضاً محبة التلاميذ للرب يسوع (٢٢٠: ١٨)

١١-يقول إن كاتب مزمور ٧٣ هو داود (٢٥: ١٠) مع أنه آساف "مزور لآساف" (مزمور ٧٣) ويذكر أن كلمات حزقيال قالها يوئيل (١٦٥: ١) مع أن قائلها حزقيال (حزقيال ١٨: ٢٣)، وينسب كلمات ملاخي (١٥٨: ٤) إلى ميخا (ملاخي ٢: ٢)

١٢-يقول أن اليوبيل ١٠٠ عام (٨٢: ١٨) مع أنه ٥٠ عام فقط (لاويين ٢٥: ١١).

١٣-يقول إن يونان حاول الهرب لطرسوس (٦٣: ٥-٦) والصحيح هي ترشيش، طرسوس في تركيا بينما ترشيش في إسبانيا.

١٤-يقول أن كورش طرح دانيال في جب الأسود (٥٠: ٣٦) مع أنه داريوس المادي (دانيال ٦)

١٥-يقول إن الذين نجوا من الطوفان هم ٨٤ شخصاً (١١٥: ٧) مع أنهم ٨ أشخاص (تكوين ٧: ١، ٧، ١٣) (١بطرس ٣: ٢٠).

١٦- يقول إن هناك ٩سماوات وعاشرها الجنة (فصل ١٠٥، ١٧٨) مع أنهم ٣سماوات ثم سماء السماوات.

١٧-يقول إن عدد الشياطين في المجنون ٦٦٦٦ وأنها دخلت في ١٠٠٠٠ خنزير فهل انقسم كل شيطان ليدخل الواحد في خنزيرين؟! (٢١: ٦-١٢).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

١٨-يقول إن الله عندما خلق آدم خلق كتلة من التراب وتركها ٢٥ألف سنة دون أي عمل (٣٥:٧) فمن أين أتى بهذه البدعة؟ وما الجدوى من تركها ؟.

١٩-يقول إن هناك مليون ملاك كانوا يحرسون ثياب الرب يسوع (١٣: ١٠) لماذا؟؟

٢٠-مما يجعل البعض يحاول أن يتمسك به رغم أنه يتناقض مع كل الكتب السماوية هو أنه ينكر صلب المسيح ويذكر أن يهوذا صلب بدلاً عنه (١٤: ١٠، ٢١٦-٢٢٠) وأن الرب يسوع يقول للملاك سمعاً وطاعة (١٣: ١٥-١٨)

هذا الإنجيل المزيف ليس غريباً على الشيطان الذي منذ البداية يحاول أن يوجد الشك في كلام الله (تكوين ٣: ١)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الاختبار الأول-أساسيات مسيحية

أولاً: اختر أفضل إجابة:

١-آية واحدة في (رومية ١٣: ١١) غيرت حياة:

أ-القديس يوحنا الذهبي الفم ب-القديس أوغسطينوس

ج-القديس إيرونيموس

٢-قال: "الكتاب المقدس هو أعظم ما قدمه الله للبشر":

أ-الرئيس أبراهام لنكولن ب-الرئيس جرانت

ج-والتر سكوت

٣-شهادة يسوع هي روح النبوة:

أ-١بطرس ٢: ٢ ب-٢تيموثاوس ٣: ١٦

ج-رؤيا ١٩: ١٠

٤-نجد الكتاب المقدس لبن عقلي عديم الغش للمؤمنين الأحداث في:

أ-عبرانيين٣: ١٢ ب-٢بطرس ١: ٢١

ج-١بطرس ٢: ٢

٥-معنى إن الكتاب المقدس موحى به من الله أنه:

أ-بإرسال الملائكة ب-أنفاس الله

ج-بركة لكل من يقتنيه

ثانياً: ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة أو كلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة:

٦-بالرغم من أن العهد الجديد كتب بثلاث لغات هي العبرانية والآرامية واليونانية إلا أنه عظيم في وحدته.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٧-اعترف داروين بعظمة تأثير الكتاب المقدس بعد زيارته الثانية لقبائل فيجو في سنة ١٨٦٩.

٨-لا يوجد كتاب في العالم له أعداء وأحباء مثل الكتاب المقدس.

٩-من (عبرانيين ٤: ١٢-١٣) نتعلم أننا عندما نكون أمام الكتاب المقدس لنقرأه فكأننا أمام الله لأن الله يتكلم.

١٠-لأن الكتاب المقدس دواء للمجروحين فهو لا يحطم قلوب المتقسين.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الاختبار الثاني-أساسيات مسيحية

أولاً: اختر أفضل إجابة:

١-تحدث الكتاب عن كروية الأرض في:

أ-أيوب ٢٦: ٧ ب-أشعياء ٤٠: ٢٢

ج-عدد ١٩: ١٥-١٧

٢-اكتشف سبل المياه:

أ-اللورد كلفن ب-وليم هارفي

ج-متى موري

٣-عدد نبوات الكتاب المقدس التي ذكرت قبل حدوثها:

أ-١٠٣٨٥ ب-٣٣٣

ج-١٣٨٥

٤-اكتشف الفضاء الذي يسبح فيه الكون

أ-اسحق نيوتن ب-د.هنري موريس

ج-ألبرت أينشتاين

٥-حبل الفضة في جامعة ١٢ يشير إلى:

أ-الدورة الدموية ب-المخ

ج-الحبل الشوكي

ثانياً: ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة أو كلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة:

٦-في (مزمور ١٠٢: ٢٥-٢٦) صورة لاستهلاك كتلة الأجرام السماوية وصفها بالثوب الذي يبلى

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٧-قال سليمان فيرجع التراب إلى الأرض وهذا ما أكده العلم أن جسم الإنسان يتحلل إلى ٢٦ عنصر جميعها في تكوين التراب

٨-يوجد في العهد القديم ١٠٣٨٥ نبوة عن المسيح تحققت في العهد الجديد

٩-عمرت أفريقيا من حام وآسيا من سام وأوروبا من يافث

١٠-حذر العهد القديم في (لاويين ٧: ٢٣-٢٥) من عدم أكل الشحم وهذا يتوافق مع الصحة العامة لخطورة الكوليسترول

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الاختبار الثالث-أساسيات مسيحية

أولاً: اختر أفضل إجابة:

١-عدد المخطوطات اليونانية للعهد الجديد:

أ-٢٤٦٠٠ ب-٩٣٠٠

ج-٥٣٠٠

٢-أول تلغراف في العالم أرسله موريس مخترع التلغراف كان آية:

أ-تكوين ١: ١ ب-عدد ٢٣: ٢٣

ج-رومية ٣: ٢

٣-قال بعد مائة سنة ستكون المسيحية مجرد تاريخ والكتاب المقدس تحفة من تحف الماضي:

أ-جوتنبرج ب-فولتير

ج-سبرجن

٤-من ازدرى بالكلمة يخرب نفسه في:

أ-مرقس ١٣: ٣١ ب-أشعياء ١: ٢

ج-أمثال ١٣: ١٣

٥-اشترتها بريطانيا من روسيا بـ٥١٠ألف دولار أمريكي:

أ-المخطوط السينائي ب-الفولجاتا

ج-مخطوطات قمران

ثانياً: ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة أو كلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة:

٦-أطول تلغراف هو العهد الجديد كله من ترجمة الملك جيمس المنقحة

٧-يمكن لليهود أن يحرفوا الكتاب المقدس لأن الكتاب قال عنهم ذلك في رومية (٣: ٢)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٨-توزيع الكتاب المقدس هو أعلى معدل توزيع في العالم خمس نسخ كل ثانية من ثواني الليل والنهار

٩-أول آية تقال في الفضاء كانت (تكوين ١: ١) وقالها رائد الفضاء الأمريكي

١٠-الكتاب المقدس يشير إلى عيوب وخطايا الأبطال والقديسين لأن الحق .... كلمة الله.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الدرس الرابع

وحدانية الله

بالحقيقة نؤمن بإله واحد

أولاً: الله ووجوده.

ثانياً: الله ووحدانيته.

ثالثاً:نوع وحدانية الله.

رابعاً: أقانيم اللاهوت.

خامساً: الله أعظم من خلائقه.

سادساً: الثالوث الأقدس.

سابعاً: حقيقة التجسد.

أولاً: الله ووجوده

هل الله موجود؟ هذا السؤال حير وما زال يحير الكثيرين، حتى الفلاسفة والمفكرين قال بعضهم أن الكون أوجد نفسه، والبعض الآخر قال أن المادة هي أصل الوجود، ولكن الغالبية منهم تقول: لا يمكننا أن ننكر أنه يوجد خالق عظيم لهذا الكون، يمكن أن نسميه القوة العظمى (حسب زعمهم)، وقالوا عنه إنه كائن أعلى لا حدود لقدراته وعلمه، وهو أصل كل الوجود. والحقيقة أن الله موجود. ويخبرنا الكتاب المقدس "قال الجاهل في قلبه ليس إله" (مزمور ١٤: ١)

وهذه بعض الشهادات التي تشهد عن وجود الله:

١-شهادة الطبيعة:

يقول الكتاب المقدس "السماوات تحدث بمجد الله والفلك يخبر بعمل يديه" (مزمور ١٩: ١)، ويقول أيضاً "أموره غير المنظورة ترى منذ خلق العالم مدركة بالمصنوعات قدرته السرمدية ولاهوته" (رومية ١: ٢٠) وعندما سئل العالم الفلكي الشهير لابلاس لماذا لم

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

يذكر الله في أبحاثه العظيمة في الفلك قال: لست في حاجة لأن أذكر هذا، فالله خلف كل ظاهرة في الكون والطبيعة والحياة.

٢-شهادة التاريخ:

قال المؤرخ كروميل: ليس التاريخ إلا يد الله في إقامة الممالك وإسقاطها، هكذا قال دانيال "ليكن اسم الله مباركاً من الأزل وإلى الأبد لأن له الحكمة والجبروت وهو يغير الأوقات والأزمنة يعزل ملوكاً وينصب ملوكاً" (دانيال ٢: ٢٠-٢١) انظر كيف أن يد الله تغير الممالك (دانيال ٢: ٧)، وزوال بعض المدن وعدم بنائها من جديد (أشعياء ١٣: ١٩-٢١) (حزقيال ٢٦)

٣-شهادة العلم:

قال بعض الملحدين إن ازدياد العلم سيهز إيمان البشر بالله، ولكن لم تكن أقوالهم سوى "مخالفات العلم الكاذب الاسم" (١تيموثاوس ٦: ٢٠) أما الواقع فإن العلم لا يتعارض أبداً مع الإيمان بالله، فقد قال عمانوئيل كنت: من المحال أن تتأمل في صنع هذا العالم دون أن ترى يد الله العظيمة، وقال لورد كلفن وهو من أبرع العلماء المحدثين في محاضرة له عام ١٩٠٣ أن العلم يؤكد عن يقين وجود الله الخالق فنحن لا نحيا ونتحرك ونوجد بالمادة الميتة.

٤-شهادة الوجدان:

ينفرد الإنسان دون المخلوقات بالشعور الداخلي القوي الذي يدعوه إلى التدين. قال بلوتارك قديماً: تجول في كل العالم فقد تجد مدن دون عملات أو مسارح أو مدارس لكن لن ترى مدينة دون مكان أو هيكل للعبادة، قال الجامعة "جعل الأبدية في قلبهم التي بلاها لا يدرك الإنسان العمل الذي يعمله الله من البداية إلى النهاية" (جامعة ٣: ١١)

٥-شهادة الظهورات:

كان الله أو ملاك الرب يظهر بصورة متكررة في العهد القديم لفرد أو مجموعة أوكل الشعب. فمن ظهوره لأخنوخ وإبراهيم وأيوب وإسحاق ويعقوب وموسى ويشوع وجدعون ومنوح وداود وسليمان وإرميا وإشعياء –وهم قديسين- إلى ظهوره لفرعون وأبيمالك وبلعام ونبوخذ نصر –وهم من الأمم- والحديث المباشر معهم الذي دون في الكتاب المقدس. فمن المستحيل أن يكون كل هؤلاء مصابون بأوهام أو هواجس أو خيالات .... إنه الله الذي "... كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة" (عبرانيين ١: ١).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٦-شهادة التجسد:

قال المسيح: "قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن" (يوحنا ٨: ٥)، وهكذا شهد توما: "ربي وإلهي" (يوحنا ٢٠: ٢٨)، شهد الوحي: "الله ظهر في الجسد" (١تيموثاوس ٣: ١٦)، (فيلبي ٢: ٥-٧) التجسد دليل على وجود الله ثم ظهوره في الجسد.

٧-شهادة الكتاب المقدس:

ارجع للدروس من ١-٣ تجد أن الكتاب المقدس الموحى به من الله هو أنفاس الله (٢تيموثاوس ٣: ١٦)، وكتب بالروح القدس (٢بطرس ١: ١٩-٢١)، وأول آية في الكتاب المقدس تشهد عن الله "في البدء خلق الله السموات والأرض" (تكوين ١: ١). فالكتاب المقدس هو أقوال الله ويشهد عن وجوده.

٨-شهادة الاختبار الشخصي:

إني شخصياً أشهد بعمل نعمة الله وألمسه في حياتي وأراه بالإيمان ويشاركني في الاختبار نفسه ملايين من البشر عبر آلاف السنين فلا يمكن أن يكون كل هذا مجرد وهم. أقول مع يوحنا: "هو الرب" (يوحنا ٢١: ٧).

ثانياً: الله ووحدانيته

إن كان يتعذر على عقولنا أن تفهم كل شيء عن الكون والخليقة، فكيف يمكننا أن نفهم الخالق "أإلى عمق الله تتصل أم إلى نهاية القدير تنتهي؟ هو أعلى من السماوات فماذا عساك أن تفعل أعمق من الهاوية فماذا تدري؟" (أيوب ١١: ٧-٨) جاء في العهد القديم: "هو ذا الله عظيم ولا نعرفه" (أيوب ٣٦: ٢٦)، "القدير لا ندركه" (أيوب ٣٧: ٢٣)، وذكر عنه في العهد الجديد أنه "ساكناً في نور لا يدنى منه" (١تيموثاوس ٦: ١٦).

إذن لا مفر من أن الله –جل جلاله- يتنازل هو ويعلن عن نفسه ولقد أعلن الله أن [الله واحد] في الكتاب المقدس بعهديه، فأنا كمسيحي بكل تأكيد "موحد بالله" وأؤمن بالله الواحد.

وهذه بعض الآيات: "الرب إلهنا رب واحد" (تثنية ٦: ٤)، "لا إله غيري" (إشعياء ٤٤: ٦)، وفي العهد الجديد "بالحق قلت لأنه الله واحد وليس آخر سواه" (مرقس ١٢: ٣٢)، وأيضاً "أنت تؤمن أن الله واحد حسناً تفعل" (يعقوب ٢: ١٩)، وهذه آيات أخرى تؤكد وحدانية الله في المسيحية: (تثنية ٤: ٣٩، ٣٢: ٣٩)، (إشعياء ٤٥: ٢١، ٤٦: ٩)، (لوقا

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

١٨: ١٩)، (يوحنا ٥: ٤٤)، (رومية ٣: ٣٠)، (١كورنثوس ٨: ٤-٦، ١٢: ٥-٦)، (غلاطية ٣: ٢٠)، (أفسس ٤: ٥-٦)، (يهوذا ٢٥).

ثالثاً: نوع وحدانية الله

نعم نؤمن أن الله واحد. ولكن ما هو نوع هذه الوحدانية؟ هل هي وحدانية مجردة أو مطلقة؟ لو كان هكذا سيظل السؤال الذي حير الفلاسفة دون إجابة وهو: ماذا كان يقول أو يفعل الله الأزلي قبل خلق الكون والملائكة والبشر إذ لم يكن سواه؟ هل كان يتكلم ويسمع ويحب أم كان في حالة صمت مطبق –حاشا لله جل جلاله- دون إظهار أي من صفاته وطبيعته قبل خلق الملائكة والبشر، فمع من كان يتكلم أو يسمع أو يحب أو يمارس صفاته أو طبيعته؟ أعلن الكتاب المقدس الحل الأوحد لهذه المعضلة وهي أن وحدانية الله ليست مجردة مطلقة بل هي وحدانية جامعة مانعة. جامعة لكل ما يلزم لها ومانعة لكل ما عداها. وبناء على هذه الوحدانية الجامعة المانعة فالله منذ الأزل وإلى الأبد هو كليم وسميع ومحب ومحبوب دون حاجة إلى شيء أو شخص لإظهار طبيعته وصفاته.

رابعاً: أقانيم اللاهوت

أعلن الكتاب المقدس أن الله الواحد مثلث الأقانيم. وكلمة أقنوم كلمة سريانية تدل على من له تميز عن سواه بغير انفصال وبهذا فإن الله المثلث الأقانيم كان يمارس صفاته وطبيعته منذ الأزل مع ذاته قبل الخلق .... وبالطبع هذا أسمى من العقل، ولكنه لا يتعارض مع العقل الذي يخضع لإعلان الله عن ذاته.

خامساً: الله أعظم من عقل خلائقه

حقيقة وحدانية الله الجامعة للأقانيم الثلاثة والمانعة ما عداها حيرت ذهن القديس أوغسطينوس، وبينما كان يسير على شاطئ البحر، وجد طفلاً يلعب بالرمال، ولما سأله القديس: ماذا تفعل؟ أجاب الطفل: إني أنقل ماء هذا البحر في هذه الحفرة التي حفرتها على الشاطئ بهذا الجردل. وكانت كلمات الطفل من أقوى ما أقنع القديس بأن الله أعظم من أن ندركه وننقله إلى عقولنا الصغيرة، بل علينا بالإيمان أن نصدق ما أعلنه الله عن ذاته. فالله لا يكون هو الله لو أدركناه بعقولنا المحدودة.

سادساً: الله الواحد والثالوث الأقدس

يظهر الكتاب المقدس أقانيم اللاهوت الثلاثة، فمثلاً يسبح السيرافيم الله قائلين "قدوس قدوس قدوس" (أشعياء ٦: ٣) فالآب قدوس (يوحنا ١٧: ١١) والابن قدوس (رؤيا ٣: ٧) (لوقا

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

١: ٣٥)، والروح القدس قدوس (١تسالونيكي ٤: ٨) (أفسس ١: ١٣)، ونلاحظ أنه في كثير من آيات الكتاب المقدس يرد ذكر الله بالجمع ليؤكد حقيقة الأقانيم الثلاثة في الله الواحد، مثلاً: "في البدء خلق الله (إلوهيم، بالجمع في العبرية) السموات والأرض" (تكوين ١: ١)، "اسمع يا إسرائيل الرب إلهنا رب واحد" (تثنية ٦: ٤)، (مرقس ١٢: ٢٩)، وواحد هنا في العبرية وحدانية جامعة، ففي العبرية كلمتان عن الوحدة:

الأولى: كلمة (آخاد) التي تستخدم في الوحدة المركبة مثل عنقود العنب وهي المستخدمة هنا.

الثانية: (ياخيد) وهي التي تدل على الوحدة البسيطة.

والجمع هنا ليس للتعظيم، فاللغة العبرية لا تعرف الجمع للتعظيم، مثلاً: أنا فرعون (تكوين ٤١: ٤٤) أنا نبوخذنصر (دانيال ٤: ٣٤) بالفرد. مثال آخر: قال الله "هو ذا الإنسان قد صار كواحد منا" (تكوين ٣: ٢٢)، "هلم ننزل ونبلبل" (تكوين ١١: ٧)، "سمعت صوت السيد الرب قائلاً من أرسل (بالمفرد) ومن يذهب من أجلنا (الوحدانية الجامعة)" (أشعياء ٦: ٨)، "أما أنا فقد مسحت ملكي على صهيون (حديث الآب)" (مزمور ٢: ٦)، ويتحدث الابن "إني أخبر من جهة قضاء الرب قال لي أنت ابني أنا اليوم ولدتك" (مزمور ٢: ٧-٩)، ونجد حديث الروح القدس "اعبدوا الرب بخوف" (مزمور ٢: ١١-١٢) هنا الأقانيم الثلاثة: "منذ وجوده أنا هناك (الابن) والآن السيد الرب (الآب) أرسلني وروحه (الروح القدس)" (إشعياء ٤٨: ١٦)، وفي المعمودية نرى الثلاثة أقانيم موجودة (مرقس ١: ٩-١١)، وفي المعمودية المسيحية قال الرب "عمدوهم باسم (وليس بأسماء) الآب والابن والروح القدس" (متى ٢٨: ١٩). ومثل هذا نجده كثيراً في (٢كورنثوس ١٣: ١٤)، (لوقا ١: ٣٥)، (يوحنا ١٤: ١٢-١٧)، (أعمال ٤: ٢٩-٣١)، (١كورنثوس ١٢: ٤-٦)، (أفسس ٤: ٤-٦)، (عبرانيين ١٠: ٩-١٥)، (يهوذا ٢٠)، (رؤيا ١: ٤-٥).

تذكر أن ١×١×١=١ وليس ١+١+١. قال الرب يسوع "إني أنا في الآب والآب في" (يوحنا ١٤: ١٠) والروح القدس هو روح الآب (متى ١٠: ٢٠) وروح الابن "ثم بما أنكم أبناء أرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم صارخاً يا أبا الآب" (غلاطية ٤: ٦)، وهذا معناه أنه في الآب والابن إذن ١×١×١. وإن كان لا يمكن تشبيه الله "فاحتفظوا جداً لأنفسكم فإنكم لم تروا صورة ما يوم كلمكم الرب ... لئلا تفسدوا وتعملوا لأنفسكم تمثالاً منحوتاً .... ولئلا ترفع عينيك إلى السماء وتنظر الشمس والقمر والنجوم كل جند السماء ... فتغتر وتسجد لها وتعبدها ..." (تثنية ٤: ١٥-١٩) لكن "أموره غير المنظورة ترى منذ خلق العالم مدركة بالمصنوعات قدرته السرمدية ولاهوته" (رومية ١: ٢٠) لهذا فكثير من أوجه الحياة ٣×١،

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

فمجالات الحياة على الأرض ثلاثة: أرضية وجوية ومائية، وجوهر الأشياء: جماد أو نبات أو حيوان، والمادة: صلبة أو سائلة أو غازية، والزمن: ماضي وحاضر ومستقبل، والحيوان: رأس وبدن وذيل، والنبات: جذر وساق وفرع، والذرة: بروتونات ونيوترونات وإلكترونات، والأبعاد: طول وعرض وارتفاع، والكل في الواحد.

سابعاً: حقيقة التجسد

اتخذ أقنوم الابن الكلمة –من العذراء القديسة مريم- جسداً خالياً تماماً من الخطية ليعلن لنا الله الذي لا يمكننا إدراكه بأنفسنا "الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر" (يوحنا ١: ١٨). وبتجسده لم يتغير لاهوته –حاشا- بأي قيد من قيود الجسد، ولاهوته لم يفارق ناسوته، بل ظل هو اللاهوت المنزه عن الزمان والمكان وعن التأثير بأي عرض لأنه منزه عن أن يتأثر بأي مؤثر.

إذن فالرب يسوع هو الله الذي ظهر في الجسد (١تيموثاوس ٣: ١٦).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الاختبار الرابع - أساسيات مسيحية

أولاً: اختر أفضل إجابة:

١-قال إن العلم يؤكد عن يقين وجود الله الخالق فنحن لا نحيا ولا نتحرك ونوجد بالمادة الميتة:

أ-كروميل ب-عمانوئيل كنت

ج-لورد كلفن

٢-قال الجاهل في قلبه ليس إله:

أ-مزمور ١٩: ١ ب-مزمور ١٤: ١

ج-رومية ١: ٢٠

٣-نؤمن بالله الواحد ووحدانيته:

أ-مطلقة ب-مجردة

ج-جامعة مانعة

٤-كلمة أقنوم تدل على من له تميز عن سواه بغير انفصال وهي كلمة:

أ-يونانية ب-عبرية

ج-سريانية

٥-بإيماننا بحقيقة التجسد نؤمن أن الرب يسوع هو:

أ-الله فقط ب-إنسان فقط

ج-الله الكامل وإنسان كامل

ثانياً: ضع كلمة (صح) أو كلمة (خطأ):

٦-نرى الأقانيم الثلاثة بوضوح في معمودية المسيح فالابن يتعمد والروح القدس مثل حمامة والآب يتكلم

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٧-كلمة آخاد العبرية التي تستخدم في الوحدة البسيطة هي المستخدمة في (تثنية ٦: ٤) (مرقس ١٢: ٢٩)

٨-استخدم الله الطفل الذي حاول نقل البحر إلى الحفرة لإقناع القديس أوغسطينوس أن الله أعظم من أن ندركه وننقله إلى عقولنا المحدودة

٩-قال الرب يسوع في (متى ٢٨: ١٩) عمدوهم بأسماء الآب والابن والروح القدس

١٠-لأن الإنسان عنده شهادة الوجدان قال الجامعة جعل الأبدية في قلوبهم (جامعة ٣: ١٠-١١)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الدرس الخامس

لاهوت المسيح

نؤمن برب واحد يسوع المسيح

أولاً: دخوله إلى العالم بطريقة عجيبة

ثانياً: له الأسماء الإلهية

ثالثاً: له الأعمال الإلهية

رابعاً: له الصفات الإلهية

خامساً: له التأثير العظيم والأمجاد الإلهية

سادساً: له القداسة الإلهية

سابعاً: له سلطان بصفة خاصة على الموتى

ثامناً: أشبع جوع الناس الروحي إلى الله

تاسعاً: كلماته هي كلمات الله ذاته

عاشراً: ذكر عنه ما ورد عن الله في العهد القديم

هل يستطيع الله أن يظهر في الجسد؟ بالطبع نعم.

فالله هو القادر على كل شيء (تكوين ٤٨: ٣، ٤٩: ٢٥)، (خروج ٦: ٣)، (أشعياء ١٣: ٦) ولكنه لا يفعل ذلك إلا إذا أراد. وهل أراد الله ذلك؟ يا للعجب! الإجابة أيضاً بالطبع وبالقطع نعم، لأن التجسد كان حتمياً لخلاص كل البشرية التي خلقها، فكان ظهور الله في الجسد هو مشيئة الله، لذلك عند دخوله إلى العالم يقول "هيأت لي جسداً مكتوب عني لأفعل مشيئتك يا الله" (عبرانيين ١٠: ٥-٧) رغم ما في ذلك من اتضاع إلهي عجيب "... المسيح ... الذي إذ كان في صورة الله لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله لكنه أخلى نفسه آخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس وإذ وجد في الهيئة كإنسان وضع نفسه" (فيلبي ٢: ٦-٨)

ولكن دعنا ببساطة ومنطقية في ذات الوقت نسأل:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ماذا كنا نتوقع إذا ظهر الله في الجسد؟

افترض جوش ماكدويل في كتابه العظيم "برهان يتطلب قراراً" هذا الافتراض ماذا سيكون لو أن الله ظهر في الجسد؟

فكل ما افترض تم في حياة المسيح الله الظاهر في الجسد:

أولاً: دخوله إلى العالم بطريقة عجيبة:

هذا ما تم في الرب يسوع، ففيه تحققت النبوة العجيبة "هو ذا العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعون اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا" (أشعياء ٧: ١٤)، (متى ١: ٢٣). وربما يقول جاهل بكلمة الله: وما العجيب في ذلك فمثلما أتى آدم إلى العالم بدون أب هكذا المسيح، وهذا الجاهل أو المتجاهل سواء تعمداً أو لظلمة في الإدراك، لا يدري أو يحاول أن يغمض عينيه عن الحقيقة التي هي أقوى من نور الشمس في النهار عن المفارقة اللامحدودة بين آدم الإنسان المخلوق والمسيح الخالق الذي هو الله الظاهر في الجسد.

م	آدم	المسيح
١	<u>مخلوق</u> "فخلق الله الإنسان على صورته" (تكوين ١: ٢٧)	<u>الخالق</u> "كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان ... كان في العالم وكون العالم به" (يوحنا ١: ٣، ١٠) "فإنه فيه خلق الكل ... الكل به وله قد خلق" (كولوسي ١: ١٦) "الذي به أيضاً عمل العالمين" (عبرانيين ١: ٢)
٢	<u>مجرد إنسان</u> "فخلق الله الإنسان" (تكوين ١: ٢٧)	<u>الله الظاهر في الجسد</u> "عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد" (١تيموثاوس ٣: ١٦)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٣	<u>من تراب</u> "وجبل الرب الإله آدم تراباً من الأرض" (تكوين ٢: ٧)	<u>ذات جوهر الله</u> "وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته" (عبرانيين ١: ٣) وحبل به بالروح القدس "الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو ١: ٣٥) وهو كلمة الله "والكلمة صار جسداً وحل بيننا" (يوحنا ١: ١٤) جوهر الله –بروح الله- كلمة الله فهو ذات الله
٤	<u>من الأرض</u> "الإنسان الأول آدم من الأرض ترابي" (تكوين ٢: ٧)	<u>من السماء</u> "... المسيح الإنسان الثاني الرب من السماء" (١كورنثوس ١٥: ٤٧)
٥	<u>نفسه ليست ملكه</u> "ونفخ في أنفه فصار آدم نفساً حية" (تكوين ٢: ٧) لذلك "هذه الليلة تطلب نفسك منك" (لوقا ١٢: ٢٠)	<u>نفسه ملكه</u> "ليس أحد يأخذها مني بل أضعها أنا من ذاتي لي سلطان أن أضعها ولي سلطان أن آخذها أيضاً" (يوحنا ١٠: ١٨) "يا أبتاه في يديك أستودع (وليس تطلب) روحي ولما قال هذا أسلم الروح (بإرادته)" (لوقا ٢٣: ٤٦)
٦	<u>بدايته يوم خلق</u> "وكان مساء وكان صباح يوماً سادساً" (تكوين ١: ٢٧، ٣١)	<u>أزلي أبدي</u> "في البدء كان الكلمة" (يوحنا ١: ١) "قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن" (يوحنا ٨: ٥٨)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

		حاشا أن يكون تجسده هو بدايته، فهو الله الأزلي الذي ظهر في الجسد في الزمان (١تيموثاوس ٣: ١٦)
٧	يعود إلى تراب "لأنك تراب وإلى تراب تعود" (تكوين ٣: ١٩)	حي إلى أبد الآبدين (رؤيا ١: ١٨، ٥: ١٤) رئيس الحياة (أعمال ٣: ١٥) "ناقضاً أوجاع الموت إذ لم يكن ممكناً أن يمسك منه" (أعمال ٢: ٢٤) "ولا يرى جسده فساداً" (أعمال ٢: ٣١)

ثانياً: له الأسماء الإلهية

من الأسماء الإلهية الكثيرة التي وردت عن المسيح:

١-الله:

ذكر عن المسيح أنه الله ١٠ مرات منها "وكان الكلمة الله" (يوحنا ١: ١، ١٤) وأما عن الابن "كرسيك يا الله إلى دهر الدهور" (عبرانيين ١: ٨) ويرتبط بهذا الاسم:

أ-الله القدير: في اسمه الخماسي "ويدعى اسمه عجيباً مشيراً إلهاً قديراً أباً أبدياً رئيس السلام" (إشعياء ٩: ٦)

ب-الله العظيم: "منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح" (تيطس ٢: ١٣)

ج-مخلصنا الله: "الكرازة التي اؤتمنت أنا عليها بحسب أمر مخلصنا الله" (تيطس ١: ٣)

د-الله المبارك: "المسيح حسب الجسد الكائن على الكل إلهاً مباركاً إلى الأبد" (رومية ٩: ٥)

هـ-الله معنا: عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا (متى ١: ٢٣)

و-إلهي (يوحنا ٢٠: ٢٨)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٢- ابن الله:

أكثر من ٥٠ مرة ذكر عنه ذلك الاسم فما معنى أن المسيح ابن الله؟؟

حاشا أن يكون المقصود بأن المسيح ابن الله هو أن الله عز وجل قد تزوج بالعذراء القديسة مريم فأنجب منها المسيح فالكتاب المقدس لا يشير إلى هذا الفكر الخاطئ الشرير والمسيحية منزهة تماماً عن أن يكون معنى أن المسيح ابن الله هو التزاوج أو التناسل ... حاشا ... وكل من يدعي هذا المعنى أو يتهم المسيحيين بأنهم يقولون هذا إما هو جاهل بالمسيحية والكتاب المقدس أو مضلل يحاول تضليل المسيحيين عديمي الفهم بكلمة الله ... يضللهم ويتهمهم زوراً بأن معنى ابن الله هو التزاوج والتناسل لسببين على الأقل:

أ-يذكر الكتاب المقدس أن الله روح (يوحنا ٤: ٢٤) وهذا يزيل تماماً الفكر الشرير الذي يتهمون به المسيحية أي فكر التزاوج والتناسل في اللاهوت حاشا أن يكون هذا والله روح.

ب-لم يذكر أبداً أن المسيح "ولد الله" بل "ابن الله" فالتوالد حالة جسدية أما الأبوة فحالة روحية، فمثلاً: وإن كان الله أعظم من التشبيه يقال عن المصري ابن النيل أو ابن الأهرامات أو ابن مصر أو مصر هي أمي فبالطبع ليس المقصود تزاوجاً أو تناسلاً ويذكر مجازاً أن الله أب للفقير وبالطبع ليس المقصود تزاوج أو تناسل.

فإن كان ليس معنى أن المسيح ابن الله طبعاً حاشا بالتزاوج أو بالتناسل إذن فماذا يعني أن المسيح ابن الله؟

هناك أكثر من معنى لهذا الاسم العظيم للمسيح نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- المشابهة الكاملة:

فالمسيح هو الذي أعلن وخبر عن الله أي رأينا الله الذي لا يرى في المسيح "الله لم يره أحد قط، الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر" (يوحنا ١: ١٨) كما قال الرب لفيلبس "الذي رآني فقد رأى الآب" (يوحنا ١٤: ٩)، "ابن محبته ... الذي هو صورة الله غير المنظور بكر كل خليقة" (كولوسي ١: ١٤-١٥) والمسيح "كلمة الله" (رؤيا ١٩: ١٣) أي المعبر عن الله كما يشابه الابن أباه هكذا معنى أن المسيح ابن الله أي هو المشابه الكامل لله والمعبر عنه.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

●المعادلة الكاملة:

البشر أبناء الله بالخليقة (لوقا ٣: ٣٨) والملائكة أبناء الله بالخليقة أيضاً (أيوب ٣٨: ٧) ولكن المسيح ابن الله بمعنى أنه المعادل لله ... فهو ابن الله الوحيد (يوحنا ٣: ١٨) وهذا ما فهمه اليهود من معنى أن المسيح ابن الله "فمن أجل هذا كان اليهود يطلبون أكثر أن يقتلوه لأنه لم ينقض السبت فقط بل قال إن الله أبوه معادلاً نفسه بالله" (يوحنا ٥: ١٨) أجابه اليهود "لنا ناموس وحسب ناموسنا يجب أن يموت لأنه جعل نفسه ابن الله"(يوحنا ١٩: ٧) لهذا مكتوب "الذي إذ كان في صورة الله لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله" (فيلبي ٢: ٥) كما قال المسيح "أنا والآب واحد" (يوحنا ١٠: ٣٠) إذاً معنى المسيح ابن الله أي هو المعادل تماماً لله.

●المحبة الكاملة:

أسمى أنواع المحبة محبة الآب لابنه، فمعنى أن المسيح ابن الله أي المحبوب (أفسس ١: ٦)كما هو مكتوب "الآب يحب الابن" (يوحنا ٣: ٣٥) وهذه المحبة أزلية كقول المسيح للآب "لأنك أحببتني أيها الآب قبل إنشاء العالم" (يوحنا ١٧: ٢٤) فهو "ابن محبته" (كولوسي ١: ١٣) فمعنى أن المسيح ابن الله أي هو المحبوب الإلهي.

●التمثيل الكامل:

في مثل الكرامين الذي ذكره المسيح في إنجيل مرقس قال أن صاحب الكرم (الله) بعد أن أرسل إلى الكرامين عبيداً في أوقات متتالية دون الحصول على ثمر من الكرم، فإنه إذ كان له ابن واحد حبيب إليه أرسله إليهم أخيراً قائلاً إنهم يهابون ابني (مرقس ١٢: ٦) ففي كل الأوقات لم يوجد من يمثل الله تمثيلاً رسمياً كاملاً إلا المسيح كقول الرسول بولس "الله بعدما كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة" يقول "كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه ... الذي وهو في بهاء مجده ورسم جوهره"(عبرانيين ١: ١-٣) كما قال المسيح "أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل" (يوحنا ٥: ١٧)، "الذي يحبني يحبه أبي وأنا أحبه وأظهر له ذاتي" (يوحنا ١٥: ٢١) إذاً معنى أن المسيح ابن الله أي هو ممثل الله التمثيل الرسمي الكامل.

٣-الرب:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ذكر عنه ذلك الاسم أكثر من ٦٥٠ مرة في العهد الجديد منها ١٧٠ مرة في الأناجيل الأربعة وبالارتباط بهذا الاسم:

أ_رب المجد: (١كورنثوس ٢: ٨) (يعقوب ٢: ١)

ب-رب الأرباب: (رؤيا ١٧: ١٤، ١٩: ١٦)

ج-رب الكل: (أعمال ١٠: ٣٦)

د-رب السبت: (متى ١٢: ٨)

هـ-ربي: (فيلبي ٣: ٨)

٤-أهيه الكائن:

"أهيه الذي أهيه" (خروج ٣: ١٤)، "قبل أن ... أنا كائن" (يوحنا ٨: ٥٨)

٥-الصخرة:

"من هو سوى إلهنا" (مزمور ١٨: ٣١) "والصخرة كانت المسيح" (١كورنثوس ١٠: ٤)

ملحوظة: في (يوحنا١) نجد ١٢ اسم إلهي للمسيح:

١-الكلمة ١، ١٤	٢-النور الحقيقي ٩
٣-الابن الوحيد ١٨	٤-الرب ٢٣
٥-يسوع ٢٩	٦-حمل الله ٢٩
٧-يعمد بالروح القدس ٣٣	٨-ابن الله ٣٤، ٤٩
٩-ربوني المعلم ٣٨	١٠-المسيح ٤١
١١-ملك إسرائيل ٤٩	١٢-ابن الإنسان ٥١

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ثالثاً: له الأعمال الإلهية

وهذا ما تم بوضوح جلي في الرب يسوع المسيح

م	العمل الإلهي	عن الله في العهد القديم	عن المسيح في العهد الجديد
١	الخالق	"إله الدهر خالق أطراف الأرض" (أشعياء ٤٠: ٢٨)	"الكل به وله قد خلق" (كولوسي ١: ١٦، ١٧. عبرانيين ١: ٢. يوحنا ١: ٣)
٢	المحيي	"الرب يميت ويحيي" (صموئيل الأول ٢: ٦)	"كما أن الآب يقيم الأموات ويحيي كذلك الابن أيضاً يحيي من يشاء" (يوحنا ٥: ٢١)
٣	الديان	"لأني هناك أجلس لأحاكم جميع الأمم" (يوئيل ٣: ١٢) قارن (عبرانيين ١٢: ٢٣)	"وأعطاه سلطاناً أن يدين لأنه ابن الإنسان" (يوحنا ٥: ٢٧)، (متى ٢٥: ٣١)
٤	المخلص	"التفتوا إلي واخلصوا" (إشعياء ٤٥: ٢٢) "ليس غيري مخلص" (إشعياء ٤٣: ١١)	"هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم" (يوحنا ٤: ٤٢)
٥	غافر الخطايا	"يقول الرب لأني أصفح عن إثمهم ولا أذكر	"يا بني مغفورة لك خطاياك" (مرقس ٢: ٥، ٧، ١٠)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

		خطيتهم" (إرميا ٣١: ٣٤)	
٦	الفادي	"من يد الهاوية أفديهم" (هوشع ١٣: ١٤)	"الفداء الذي بيسوع المسيح" (رومية ٣: ٢٤)
٧	خالق الملائكة	"سبحوه يا جميع ملائكته ... لأنه أمر فخلقت" (مزمور ١٤٨: ٢-٥)	"فإنه فيه خلق الكل ما في السموات وما على الأرض ... سواء كان عروشاً ..." (كولوسي ١: ١٦)
٨	تسجد له الملائكة	"سبحوه يا جميع ملائكته" (مزمور ١٤٨: ٢)، (مزمور ١٠٣: ٢٠-٢١)	"وأيضاً متى أدخل البكر إلى العالم يقول ولتسجد له كل ملائكة الله" (عبرانيين ١: ٦)
٩	الراعي	"الرب راعي" (مزمور ٢٣: ١)	"أنا هو الراعي الصالح" (يوحنا ١٠: ١١)، (١بطرس ٥: ٤)، (عبرانيين ١٣: ٢٠)
١٠	تقدم له الصلاة	"يا سامع الصلاة إليك يأتي كل بشر" (مزمور ٦٥: ٢)	"... ويقول أيها الرب يسوع اقبل روحي ثم جثا على ركبتيه وصرخ بصوت عظيم يا رب لا تقم لهم هذه الخطية" (أعمال ٧: ٥٩-٦٠)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

رابعاً: له الصفات الإلهية

وهذا كان تماماً في الرب يسوع فهو:

١-كلي القدرة:

أ-على المرض: شفى أصعب الأمراض (يوحنا ٥: ٨) ومن على بعد (يوحنا ٤: ٥٠).

ب-على الطبيعة: أسكت العاصفة (مرقس ٤: ٣٩-٤١. ٦: ٤٨-٥١).

ج-على الخلائق غير العاقلة: ثلاث معجزات أظهر فيها سلطانه على السمك (متى ١٧: ٢٧)، (لوقا ٥: ٤)، (يوحنا ٢١: ٦).

د-على تسديد الأعواز: إشباع الجموع (متى ١٤: ١٦-٢١. ١٥: ٣٢-٣٨) وتحويل الماء إلى خمر (يوحنا ٢: ٣-١١).

هـ-على الأرواح الشريرة: سبعة معجزات وردت في الأناجيل.

و-على البشر: تأثيره على متى العشار (متى ٩: ٩) وعلى الرجل في إعداد الفصح (متى ٢١: ٢).

٢-كلي العلم:

أ-يعرف أسماء الأشخاص دون أن يتقابل معهم: مثل بطرس (يوحنا ١: ٤٢)، زكا (لوقا ١٩: ٥).

ب-يراهم في أماكنهم وهم على بعد: مثل نثنائيل (يوحنا ١: ٤٨)

ج-يعرف ماضي حياتهم: مثل السامرية (يوحنا ٤: ١٨)

د-يعرف تاريخ أمراضهم: "علم أن له زماناً كثيراً" (يوحنا ٥: ٦)

هـ-يعرف ما في القلوب: "فعلم يسوع فكر قلبهم" (لوقا ٩: ٤٦-٤٧)

و-يعرف زيف المرائين: "واحد منكم شيطان" (يوحنا ٦: ٧٠-٧١. ١٣: ١٠. ١٣: ٢١، ٢٦).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ز-يعرف كل المستقبل قبل حدوثه: نعم هو الله الذي قال له بطرس "يا رب أنت تعلم كل شيء" (يوحنا ٢١: ١٧)، (متى ٢١: ٢-٤. ٢٤: ٣-٤١)، (لوقا ٢٢: ٩-١٣)، (يوحنا ٦: ٦)

٣-كلي التواجد:

أ-في كل زمان: قال "ها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر" (متى ٢٨: ٢٠).

ب-في كل مكان: قال "حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم" (متى ١٨: ٢٠).

٤-أزلي أبدي:

أ-أزلي: "في البدء (الذي لا بداءة له) كان الكلمة" (يوحنا ١: ١) وقال "قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن" (يوحنا ٨: ٥٨).

ب-أبدي: "كنت ميتاً وها أنا حي إلى أبد الآبدين" (رؤيا ١: ١٨)

"الكائن الذي كان والذي يأتي" (رؤيا ١: ٨).

٥-لا يتغير:

"السموات هي عمل يديك هي تبيد ولكن أنت تبقى وكلها كثوب تبلى ... فتتغير ولكن أنت أنت" (عبرانيين ١: ١١-١٢) "يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد" (عبرانيين ١٣: ٨) هو الله الذي قال "أنا الرب لا أتغير" (ملاخي ٣: ٦)

خامساً: له التأثير العظيم والأمجاد الإلهية

انظر كيف تم هذا مع المسيح فهو:

١-موضوع الإيمان:

قال "أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بي" (يوحنا ١٤: ١) "له يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا" (أعمال ١٠: ٤٣).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٢-غرض السجود:

قال للشيطان "للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد" (متى ٤: ١٠) ولكونه الله قبل السجود من الأبرص (متى ٨: ٢) والذي كان مولوداً أعمى (يوحنا ٩: ٣٨) والتلاميذ سواء قبل الصليب (متى ١٤: ٣٣) أو بعد القيامة (متى ٢٨: ١٧) وتسجد له كل ملائكة الله (عبرانيين ١: ٦) وستجثو باسمه كل ركبة (فيلبي ٢: ١٠) (قارن مزمور ٧٢: ٩، أشعياء ٤٥: ٢٣، أعمال ١٠: ٢٥، رؤيا ١٩: ١٠).

سادساً: له القداسة الإلهية

وهذا ما تحقق في المسيح دون عداه بشهادة الأصدقاء والأعداء

١-لم يفعل خطية (بطرس الأولى ٢: ٢٢).

٢-لم يعرف خطية (كورنثوس الثانية ٥: ٢١).

٣-ليس فيه خطية (يوحنا الأولى ٣: ٥).

٤-قدوس بلا شر ولا دنس "قد انفصل عن الخطاة" (عبرانيين ٧: ٢٦).
٥-تحدى الجميع "من منكم يبكتني على خطية" (يوحنا ٨: ٤٦).

٦-شهد عن نفسه "في كل حين أفعل ما يرضيه" (يوحنا ٨: ٢٩).

٧-شهد عنه الملاك "القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لوقا ١: ٣٥).

٨-"حمل بلا عيب ولا دنس" (١بطرس ١: ١٩).

٩-شهد يهوذا الخائن "سلمت دماً بريئاً" (متى ٢٧: ٣-٤).

١٠-شهد اللص "لم يفعل شيئاً ليس في محله" (لوقا ٢٣: ٤١).

١١-زوجة بيلاطس "ذاك البار" (متى ٢٧: ١٩).

١٢-بيلاطس "دم هذا البار" (متى ٢٧: ٢٤).

١٣-قائد المائة "حقاً كان هذا الإنسان باراً" (لوقا ٢٣: ٤٧).

١٤-الشيطان "أعرفك من أنت قدوس الله" (مرقس ١: ٢٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سابعاً: له سلطان بصفة خاصة على الموتى

أقام المسيح الأموات بكلمة مثل ابنة يايرس (مرقس ٥: ٢١-٤٣) ابن أرملة نايين (لوقا ٧: ١١-١٧) ولعازر (يوحنا ١١) وأقام نفسه (يوحنا ٢٠: ٢-١٠).

ثامناً: أشبع جوع الناس الروحي لله

كم ظهر هذا بصورة عظيمة في المسيح فوحده الذي قال "تعالوا إلي يا جميع المتعبين وثقيلي الأحمال وأنا أريحكم" (متى ١١: ٢٨) ونادى "إن عطش أحد فليقبل إلي ويشرب" (يوحنا ٧: ٣٧) "وكان جميع العشارين والخطاة يدنون منه ليسمعوه" (لوقا ١٥: ١).

انظر (متى ٥: ٦. يوحنا ٤: ١٤. ١٤: ٢٧. ٦: ٣٥. ١٠: ١٠)

تاسعاً: كلماته هي كلمات الله ذاته

كان كلامه بسلطان (لوقا ٤: ٣٢) وبهتت الجموع من تعليمه (متى ٧: ٢٨) وقال "السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول" (لوقا ٢١: ٣٣) ألم يقال عنه "لم يتكلم إنسان قط هكذا" (يوحنا ٧: ٤٦) وتعجبوا منه (مرقس ١٢: ١٧) فكلماته خالدة متذكرين "كلمات الرب يسوع" (أعمال ٢٠: ٣٥).

عاشراً: ذكر عنه ما ورد عن الله في العهد القديم:

م	في العهد القديم "الله يهوه"	المسيح في العهد الجديد
١	"أنا الرب يهوه فاحص القلب ومختبر الكلى لأعطي كل واحد حسب طرقه" (إرميا ١٧: ١٠)	"أنا هو الفاحص الكلى والقلب وسأعطي كل واحد منكم حسب أعماله" (رؤيا ٢: ٢٢)
٢	"أنا الأول والآخر" (إشعياء ٤٨: ١٢)، (إشعياء ٤٤: ٦).	"أنا هو الأول والآخر" ٤مرات (رؤيا ١: ١١، ١٧. ٢: ٨. ٢٢: ١٣)
٣	يقول عن الله "من صعد إلى السموات ونزل" (أمثال ٣٠: ٤)	"ليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء ابن الإنسان الذي هو في السماء" (يوحنا ٣: ١٣)
٤	"صعدت إلى العلاء سبيت سبياً	"صعد إلى العلاء سبى سبياً وأعطي

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

	أيها الرب الإله" (مزمور ٦٨: ١٨)	الناس عطايا" (أفسس ٤: ٨)
٥	"سبحوه يا جميع ملائكته" (مزمور ١٤٨: ٢)	"تسجد له كل ملائكة الله" (عبرانيين ١: ٦)
٦	"لي تجثو كل ركبة" (أشعياء ٤٥: ٢٢-٢٣)	"تجثو باسم يسوع كل ركبة" (فيلبي ٢: ١٠-١١)، (رومية ١٤: ١١)
٧	"الله جالس على الكرسي العالي" (أشعياء ٦: ١-١٠)	"قال أشعياء هذا حين رأى مجده وتكلم عنه" (يوحنا ١٢: ٣٨-٤١).

فهل تقول معي ومع توما قديماً -ربي وإلهي- (يوحنا ٢٠: ٢٨)؟!

الاختبار الخامس –أساسيات مسيحية

أولاً: اختر أفضل إجابة:

١-نعرف أن المسيح ذات جوهر الله من:

أ-عبرانيين ١٠: ٥-٧ ب-أعمال ٣: ١٥

ج-عبرانيين ١: ٣

٢-قال عن الرب يسوع لم يفعل شيئاً ليس في محله:

أ-قائد المائة ب-بيلاطس

ج-اللص التائب

٣-ورد عن المسيح اسم الله معنا في:

أ-متى ١: ٢٣ ب-أشعياء ٧: ١٤

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ج-يوحنا ٢٠: ٢٨

٤-كون أن الرب يسوع هو الخالق هذا يؤكد أن:

أ-له الأسماء الإلهية ب-له الأعمال الإلهية

ج-له القداسة الإلهية

٥-قال للمسيح أعرفك من أنت قدوس الله:

أ-الشيطان ب-زوجة بيلاطس

ج-الملاك

ثانياً: ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة:

٦-لأن المسيح ليس له أب أرضي فهو إنسان عادي نظير آدم الذي لم يكن له أب أرضي.

٧-المسيح هو الله الظاهر في الجسد فهو أشبع جوع الناس الروحي ونادى إن عطش أحد فليقبل إلي ويشرب (يوحنا ٧: ٣٧).

٨-المسيح كلي العلم لأنه يرى البشر في أماكنهم وهم على بعد مثلما رأى نثنائيل.

٩-في (يوحنا ٣: ١٣) قال المسيح "ليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء ابن الإنسان الذي هو في السماء" وهذا ما ورد عن الله يهوه في (مزمور ٦٨: ١٨).

١٠-لأن المسيح هو الله الظاهر في الجسد لذلك صلى إليه القديس إستفانوس في (أعمال ٧: ٥٩-٦٠).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الدرس السادس

حقيقة موت المسيح

مات من أجل خطايانا حسب الكتب

أولاً: مشكلة الخطية

ثانياً: الصليب والبدلية

ثالثاً: الدم والحتمية

أولاً: مشكلة الخطية

١-الخطية ومعانيها:

الخطية كلمة ما أبشعها، عندما أراد الرسول بولس أن يعرفها لم يجد إلا نفس الكلمة ليصف بها الخطية إذ قال "الخطية خاطئة جداً" (رومية ٧: ١٣). والخطية ليست فقط الإساءة إلى الآخرين بالقتل والسرقة والاغتصاب، لكن معنى الخطية في نظر الله أكثر من ذلك بكثير.

ولكي تدرك شناعة الخطية إليك بعض معانيها:

١-الخطأ أو الانحراف عن الهدف: فمكتوب "إذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله" (رومية ٣: ٢٣)، فالهدف أن نمجد الله الذي قال عن الإنسان "لمجدي خلقته" (إشعياء ٤٣: ٧)، فالخطية إذن خطأ ضد مجد الله.

٢-التعدي: "كل من يفعل الخطية يفعل التعدي" (١يوحنا ٣: ٤).

٣-خيانة الله: "خان الرب من أجل كلام الرب الذي لم يحفظه " (١أخبار ١٠: ١٣).

٤-إهانة الله: "لماذا أهان الشرير الله؟" (مزمور ١٠: ١٣).

٥-احتقار الله: "فأين هيبتي –قال رب الجنود- أيها الكهنة المحتقرون اسمي" (ملاخي ١: ٦)

٦- التمرد على الله: "دنهم يا الله ... لأنهم تمردوا عليك" (مزمور ٥: ١٠).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٧-عداوة الله: "كنتم قبلاً أجنبيين وأعداء في الفكر وفي الأعمال الشريرة" (كولوسي ١: ٢١) (انظر أيوب ٢١: ١٤)، الخطية أخطر مما تتصور لأنها ضد الله الخالق العظيم جل جلاله.

٨-عدم فعل الحسن: "فمن يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل فذلك خطية له" (يعقوب ٢: ١٧).

٢-الخطية ونتائجها:

إذ تنظر إلى كل ما في العالم من شقاء وآلام وأحزان وحروب وإدمان وأمراض وبيوت وقلوب محطمة ... أعرف أن هذه وأكثر منها جداً هي بعض نتائج الخطية التي دخلت إلى العالم منذ أن عصى أبوينا وصية الله في (تكوين ٣). وهذه بعض النتائج المريعة للخطية كما نجدها في إصحاح السقوط:

١-الخوف وعدم الأمان (تكوين ٣: ١٠).

٢-العري والهوان (تكوين ٣: ١١).

٣-العداوة وحروب الشيطان (تكوين ٣: ١٥).

٤-المرض والأحزان (تكوين ٣: ١٦).

٥-اللعنة حلت على الأكوان (تكوين ٣: ١٧).

٦-الشوك وآلام الإنسان (تكوين ٣: ١٨).

٧-الموت وله ثلاثة معانٍ:

- الموت الجسدي: انفصال الروح عن الجسد (تكوين ٣: ١٦) (يعقوب ٢: ٢٦).
- الموت الأدبي: الانفصال عن الله السند (تكوين ٣: ٢٣) (لوقا ١٥: ٢٤).
- الموت الأبدي: العذاب في الجحيم للأبد(تكوين ٣: ٢٣) (رؤيا ٢٠: ١٤).

٣-الخطية وأجرتها:

حدد الله لآدم عقوبة التعدي على أقواله، وهو الموت، "يوم تأكل منها موتاً تموت" (تكوين ٢: ١٧)، ثم عاد وكرر الأجرة على فم حزقيال "النفس التي تخطئ هي تموت" (حزقيال

 All rights reserved © 2008-2018

١٨: ٤)، ثم في العهد الجديد "أجرة الخطية هي موت" (رومية ٦: ٢٣) وكما رأينا في نتائج الخطية، فالموت يقصد به الجسدي والأدبي والأبدي.

٤-الخطية وفشل الأعمال الصالحة في علاجها:

منذ أن سقط الإنسان حاول علاج الخطية بالأعمال الصالحة "فانفتحت أعينهما وعلما أنهما عريانان فخاطا أوراق تين وصنعا لأنفسهما مآزر"(تكوين ٣: ٧). ولكن للأسف لم تصلح لعلاج الخطية ونتائجها أمام الله إذ وهما لابسان مآزر وورق التين أجاب آدم الله وهو مختبئ -مع امرأته- من وجه الرب: "سمعت صوتك في الجنة فخشيت لأني عريان فاختبأت" (تكوين ٣: ٨-٩) عريان رغم أنه يلبس المآزر التي صنعها، فلم تستطع ستره، واستمر الحال مع قايين إذ حاول علاج الخطية وإرضاء الله بثمار الأرض ولكن فشل طريق قايين في إرضاء الله وعلاج الخطية (تكوين ٤: ١١)، "ويل لهم لأنهم سلكوا طريق قايين"(يهوذا ١١) وحتى يومنا هذا يسلك الكثيرون طريق قايين في محاولة علاج الخطية بالأعمال الصالحة ولكن دون جدوى. لماذا لا تصلح الأعمال الصالحة بدون عمل المسيح على الصليب في علاج مشكلة الخطية؟.

<u>الإجابة هي:</u>

١-حتى وإن وجدت أعمال صالحة فهي لا تصلح في علاج الخطية لأنها نابعة من إنسان خاطئ. مثلاً: هل تقدر أن تقبل وتأكل تفاحة جميلة مقدمة لك من يد إنسان مصاب بالدمامل أو الأوبئة الخطيرة؟ وكيف يمكن لله أن يقبل أعمالاً من إنسان نجس وميت بالخطية (إشعياء ١: ٥-٦، ١٣-١٥)؟.

٢-أجرة الخطية هي موت (رومية ٦: ٢٣) وليس أعمالاً صالحة، فمثلاً:

لا يصلح أن تبرئ المحكمة القاتل مقابل أن يتعهد بأن يبني مستشفى أو ملجأ أيتام!! هكذا لا تصلح الأعمال الصالحة أن تكون كافية لدفع أجرة الخطية التي هي الموت.

٣-مهما عظمت الأعمال الصالحة فهي محدودة لأنها صادرة من إنسان محدود، أما الخطية فوجهت ضد الله غير المحدود. "خيوطهم لا تصير ثوباً ولا يكتسون بأعمالهم" (إشعياء ٥٩: ٦).

٤-الأعمال الصالحة (إن استطعنا عملها) ليست تفضلاً منا على الله بل هي واجب والتقصير يستحق العقاب (لوقا ١١: ١٠).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٥-من يدعي أنه يعمل أعمال صالحة دائماً أعماله ناقصة لأن الإنسان ضعيف ونجس "كثوب عدة (خرق نجسة) كل أعمال برنا"(إشعياء ٦٤: ٦). إذن فطريق الأعمال الصالحة لعلاج الخطية قد فشل تماماً.

٥-الخطية والذبائح الحيوانية:

أمر الله بتقديم الذبائح الحيوانية في العهد القديم. بل كان الله نفسه هو أول من قدم ذبيحة حيوانية لستر عري آدم وحواء، عندما "صنع (وليس خلق) الرب الإله لآدم وامرأته أقمصة من جلد وألبسهما"(تكوين ٣: ٢١). ولكن هل تكفي الذبائح الحيوانية لعلاج الخطية؟

يجيب الرسول بولس بالوحي المقدس "لا يمكن أن دم ثيران وتيوس يرفع خطايا" (عبرانيين ١٠: ٤) لأن الحيوانات والطيور المحدودة والتي تباد لا يمكن أن تفدي الإنسان الخالد وتنقذه من الموت الأبدي. إذن لماذا أمر الله بتقديمها في العهد القديم؟.

١-ليظل ذكر الخطية مرسوماً أمام ذهن وضمير الشعب ليتعلموا كراهية الله للخطية "فيها كل سنة ذكر خطايا" (عبرانيين ١٠: ٣).

٢-ليتعلموا أن قضاء الله على الخطية هو الموت وليس أقل من ذلك "أجرة الخطية هي موت" (رومية ٦: ٢٣).

٣-ليتعلموا أن الله عنده طريقة لرفع الخطية سيظهرها في المستقبل "لأنه جعل الذي لم خطية، خطية –ذبيحة- لأجلنا" (٢كورنثوس ٥: ٢١).

٤-كانت كل هذه الذبائح بتفاصيلها رمز لذبيحة المسيح المعروف سابقاً قبل تأسيس العالم (١بطرس ١: ١٨-٢٠).

٥-هذه الذبائح بررت من قدمها بإيمان في العهد القديم "بالإيمان قدم هابيل لله ذبيحة" (عبرانيين ١١: ٤) لأنها تشير إلى ذبيحة المسيح. فالعملة المالية الورقية تكتسب قيمتها من أنها لها رصيد من الذهب في البنك المركزي في الدولة، هكذا كانت الذبائح مقبولة عند الله على رصيد دم المسيح الذي قدمه الله كفارة بالإيمان بدمه من أجل الصفح عن الخطايا السالفة بإمهال الله (رومية ٣: ٢٥).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ثانياً: الصليب والبدلية

رأينا أن الأعمال الصالحة لا تصلح، والذبائح لا تكفي لأنها مجرد رمز للذبيحة العظيمة. هكذا يمكننا من الكتاب المقدس أن نستخلص الشروط التي يجب توافرها في الفادي الذي يفدي البشر:

١-شروط الفادي:

١-يجب أن يكون خالياً من الخطية وإلا احتاج لمن يموت بدلاً عنه.

٢-أن لا تقل قيمته عن الإنسان. لهذا لا تصلح الذبائح الحيوانية.

٣-يجب أن تكون قيمته أكبر من قيمة كل البشر معاً لأنه سيفدي كثيرين فلا يصلح أن يكون إنسان عادي لأن أي إنسان محدود.

٤-يجب أن لا يكون مخلوقاً، لأن المخلوق حياته ونفسه ليست ملكه بل ملك خالقه، ولهذا فالملائكة لا يصلحون لأنهم أرواح مخلوقة.

٥-يتحتم أن يكون إنسان لينوب عن البشر. ومن المنطقي والطبيعي أن هذه الشروط لا يمكن توافرها إلا في الرب يسوع المسيح الله الذي ظهر في الجسد (١تيموثاوس ٣: ١٦).

٢-لماذا الصليب؟

•الصليب والإله العجيب:

في الصليب فقط يمكن أن تتلاقى طبيعة الله وصفاته معاً:

١-صدق الله: "أتظن أني لا أستطيع الآن أن أطلب إلى أبي فيقدم لي أكثر من اثني عشر جيشاً من الملائكة. فكيف تكمل الكتب أنه هكذا ينبغي أن يكون" (متى ٢٦: ٥٣-٥٤)، (لوقا ٢٤: ٢٥)

٢-عدل الله: "الرحمة والحق التقيا. البر والسلام تلاثما" (مزمور ٨٥: ١٠)، "لإظهار بره في الزمان الحاضر ليكون باراً ويبرر من بالإيمان بيسوع" (رومية ٣: ٢٦)، لهذا احتمل المسيح آلام جسدية ونفسية وكفارية.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٣-محبة الله:

-الآب "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يوحنا ٣: ١٦)، (رومية ٨: ٣٢) (١يوحنا ٤: ٨-١٠).

-الابن "... أحب المسيح الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها" (أفسس ٥: ٢٥)، (يوحنا ١٣: ١، ١٥: ١٣).

-الروح القدس "فكم بالحري يكون دم المسيح الذي بروح أزلي قدم نفسه لله بلا عيب"(عبرانيين ٩: ١٤).

٤-قداسة الله: "وهذا نادى ذاك وقال قدوس قدوس قدوس رب الجنود مجده ملء كل الأرض" (أشعياء ٦: ٣-٨)، (مزمور ٢٢: ٣).

٥-مجد الله: "فلما خرج قال يسوع الآن تمجد ابن الإنسان وتمجد الله فيه"(يوحنا ١٣: ٣١)، (مزمور ٩٦: ٤-٦).

٦-حكمة الله: "وأما للمدعوين يهوداً ويونانيين فبالمسيح قوة الله وحكمة الله" (١كورنثوس ١: ٢٤، ٢: ٧-١٠).

٧-قوة الله: "فإن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله"(١كورنثوس ١: ١٨).

•الصليب وإبليس الرهيب:

في الصليب تمت نصرة الرب على الشيطان.

•الصليب وشري المعيب:

في الصليب فقط كل الكفاية لحياة المسيحي الحقيقي:

١-شناعة خطيتي: "لأن أجرة الخطية هي موت وأما هبة الله فهي حياة أبدية بالمسيح يسوع ربنا" (رومية ٦: ٢٣).

٢-فساد بشريتي: (بيلاطس، هيرودس، الجنود، الشعب والكهنة)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٣-فشل محاولتي: "لست أبطل نعمة الله. لأنه إن كان بالناموس بر فالمسيح إذاً مات بلا سبب" (غلاطية ٢: ٢١)، (رومية ٧: ١٤).

٤-من العالم حريتي: "وأما من جهتي فحاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي به قد صلب العالم لي وأنا للعالم" (غلاطية ٦: ١٤).

٥-من الجسد حريتي: "مع المسيح صلبت فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا في فما أحياه الآن في الجسد فإنما أحياه في الإيمان إيمان ابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي" (غلاطية ٢: ٢٠)، (رومية ٦: ٦).

٦-على الشيطان نصرتي: "وهم غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم ولم يحبوا حياتهم حتى الموت" (رؤيا ١٢: ١١).

٧-مكان تضحيتي: "لكن ما كان لي ربحاً فهذا قد حسبته من أجل المسيح خسارة. بل أني أحسب كل شيء أيضاً خسارة من أجل فضل معرفة المسيح يسوع ربي الذي من أجله خسرت كل الأشياء وأنا أحسبها نفاية لكي أربح المسيح" (فيلبي ٣: ٧-١١)، أنظر(لوقا ١٤: ٢٧)، (لاويين ١٤: ٥)، (عدد ١٩: ٩).

ثالثاً: الدم والحتمية

بعد أن عرفنا الصليب والبدلية هذه بعض بركات دم الرب يسوع حسب ورودها في العهد الجديد:

١-الكفارة: "الذي قدمه الله كفارة بالإيمان بدمه لإظهار بره" (رومية ٣: ٢٥).
٢-التبرير: "فبالأولى كثيراً ونحن متبررون الآن بدمه نخلص به من الغضب" (رومية ٥: ٩).

٣-غفران الخطايا: "الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا" (أفسس ١: ٧).

٤- القرب: "الآن في المسيح يسوع أنتم الذين كنتم قبلاً بعيدين صرتم قريبين بدم المسيح" (أفسس ٢: ١٣).

٥-الصلح: "وأن يصالح به الكل لنفسه عاملاً الصلح بدم صليبه" (كولوسي ١: ٢٠).

٦-تطهير الضمير: "فكم بالحري يكون دم المسيح الذي بروح أزلي قدم نفسه لله بلا عيب يطهر ضمائركم من أعمال ميتة لتخدموا الله الحي" (عبرانيين ٩: ١٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٧-الدخول إلى الأقداس: "فإذ لنا أيها الإخوة ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع" (عبرانيين ١٠: ١٩).

٨-التقديس: "لذلك يسوع المسيح أيضاً لكي يقدس الشعب بدم نفسه تألم خارج الباب" (عبرانيين ١٣: ١٢).

٩-الفداء: "عالمين أنكم افتديتم لا بأشياء تفنى بفضة أو بذهب بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح" (١بطرس ١: ١٨).

١٠-التطهير: "دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية" (١يوحنا ١: ٧).

١١-التغسيل: "الذي أحبنا وقد غسلنا من خطايانا بدمه" (رؤيا ١: ٥).

١٢-الشراء: "لأنك ذبحت واشتريتنا لله بدمك من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة" (رؤيا ٥: ٩).

١٣-تبييض الثياب: "وقد غسلوا ثيابهم وبيضوا ثيابهم في دم الخروف" (رؤيا ٧: ١٤).

١٤-النصرة على الشيطان: "وهم غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم" (رؤيا ١٢: ١١).

الاختبار السادس –أساسيات مسيحية

أولاً: اختر أفضل إجابة:

١-الخطية خاطئة جداً في:

أ-رومية ٦: ٢٣ ب- رومية ٧: ١٣

ج- رومية ٣: ٢٥

٢-أجرة الخطية هي:

أ-أعمال صالحة ب-ذبائح حيوانية

ج-الموت

٣-دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية فالخطية هنا ترى:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

أ-كفذارة روحية. ب-كوباء أو نجاسة.

ج-عبودية.

٤-الموت الأبدي:

أ-انفصال الروح عن الجسد. ب-الانفصال عن الله السند.

ج-الطرح في الجحيم إلى الأبد.

٥-يقول الخطاة لله ابعد عنا وبمعرفة طرقك لا نسر:

أ-حزقيال ١٨: ٤ ب-١أخبار ١٠: ١٨

ج-أيوب ٢١: ١٤

ثانياً: ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة:

٦-تقديم الذبائح الحيوانية هي طريق قايين ولم يأمر به الله.

٧-في الصليب فقط يمكن أن تتلاقى كل صفات الله وطبيعته معاً.

٨-هابيل هو أول من قدم ذبيحة حيوانية.

٩-كانت هناك أكثر من طريقة لخلاص الإنسان لكن اختار الله الصليب ليظهر محبته.

١٠-من شروط الفادي أن تكون قيمته أكبر من قيمة كل البشر معاً وأن يكون إنسان في ذات الوقت لينوب عن البشر.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الدرس السابع

حقيقة قيامة المسيح

وقام من الأموات في اليوم الثالث

أولاً: شهادات عن قيامة المسيح

ثانياً: أدلة على قيامة المسيح

ثالثاً: نبوات ورموز عن قيامة المسيح

رابعاً: نتائج قيامة المسيح

أولاً: شهادات عن قيامة المسيح

قيامة الرب يسوع من الأموات حق جوهري من حقائق الإنجيل وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب (١كورنثوس ١٥: ٤).

أ-شهادة المسيح قبل الصليب:

١-بعد التجلي: "وفيما هم نازلون من الجبل أوصاهم أن لا يحدثوا أحداً بما أبصروا إلا متى قام ابن الإنسان من الأموات" (مرقس ٩: ٩).

٢-بعد شهادة بطرس له: "أنت هو المسيح ابن الله الحي" (متى ١٦: ١٦).

٣-في سيره في الجليل: "فيقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم فحزنوا جداً" (متى ١٧: ٢٣).

٤-في صعوده الأخير لأورشليم: "ها نحن صاعدون لأورشليم وابن الإنسان يسلم إلى رؤساء الكهنة والكتبة فيحكمون عليه بالموت" (متى ٢٠: ١٨-١٩).

٥-في حديثه عن هيكل جسده: "أجاب يسوع وقال لهم انقضوا هذا الهيكل وفي ثلاثة أيام أقيمه" (يوحنا ٢: ١٩).

٦-في حديثه عن نفسه كالراعي الصالح: "ليس أحد يأخذها مني بل أضعها أنا من ذاتي لي سلطان أن أضعها ولي سلطان أن آخذها أيضاً –القيامة من الأموات- هذه الوصية قبلتها من أبي" (يوحنا ١٠: ١٨).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٧-قبل إقامة لعازر: "أنا هو القيامة والحياة" (يوحنا ١١: ٢٥).

٨-في الطريق للصليب قال: "بعد قيامي (من الأموات)" (متى ٢٦: ٣٢).

ب-شهادة المسيح بعد القيامة:

ظهوراته وحديثه مع:

١-المجدلية (يوحنا ٢٠: ١١-١٨).

٢-مريم أم يعقوب وسالومة (متى ٢٨: ١-٩)

٣-بطرس (١كورنثوس ١٥: ٥).

٤-تلميذي عماوس (لوقا ٢٤: ١٣-٢٥).

٥-التلاميذ بدون توما (لوقا ٢٤: ٣٦-٤٦)، (يوحنا ٢٠: ١٩-٢٥).

٦-توما بعد ٨أيام (يوحنا ٢٠: ٢٦-٢٨).

٧-أكثر من ٥٠٠ شخص (١كورنثوس ١٥: ٦).

٨-بطرس على بحيرة طبريا (يوحنا ٢١: ١-٢٣).

٩-يعقوب (١كورنثوس ١٥: ٧).

١٠-التلاميذ في الجليل (متى ٢٨: ١٦-٢٠).

١١-التلاميذ بعد ٤٠يوم (أعمال ١: ٤-٨).

١٢-التلاميذ في الصعود (لوقا ٢٤: ٤٦)، (أعمال ١: ١٠-١١).

ج-شهادة كتبة الوحي في العهد الجديد:

١-الأناجيل الأربعة: (متى ٢٨)، (مرقس ١٦)، (لوقا ٢٤)، (يوحنا ٢٠، ٢١)

٢-الرسول بطرس: (أعمال ١: ٢٢، ٢: ١٤-٣٢، ٣: ١٢-١٥، ٤: ١٠-٣٣، ١٠: ٤١-٤٣)، (١بطرس ١: ٣-٢١، ٣: ٢٢).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٣-الرسول بولس: انظر عشرات الآيات كتبها الرسول بولس عن قيامة المسيح سنذكرها في حديثنا عن نتائج القيامة.

٤-الرسول يوحنا: (رؤيا ١: ٤، ٢: ٨).

ثانياً: أدلة على قيامة المسيح

أ-أدلة تاريخية:

١-يقين المسيحيين بقيامة المسيح منذ القرون الأولى: قال القديس بوليكاربوس من ينكر قيامة المسيح فهو من أتباع الشيطان. وقال القديس ايريناس نحن نحتفل بقيامة المسيح في اليوم الأول من كل أسبوع (يوم الأحد).

٢-مجمع نيقية: سنة ٣٢٥ حضره ٣١٨ أسقف من كل العالم حيث وضعوا قانون الإيمان الذي فيه "وقام من بين الأموات في اليوم الثالث".

٣-تخصيص يوم الأحد للعبادة: فقد قال القديس أغناطيوس "يوم الأحد هو الذي نهضت فيه حياتنا بواسطة قيامة المسيح"

٤-عيد القيامة: بالرغم من أن كل أيام المؤمن المسيحي أعياد (١كورنثوس ٥: ٧) إلا أن المسيحيين منذ القرون الأولى يعيدون بعيد القيامة ولقد ذكر أوسيوس المؤرخ الشهير في القرن الرابع أن أسقف أزمير زار أسقف روما سنة ١٦٠م لتحديد موعد لعيد القيامة.

٥-التحية المسيحية القديمة: منذ القرون القديمة "بي خرستوس آنستي" معناها المسيح قام وجوابها "اليثيوس آنستي" "حقاً قام".

ب-أدلة اثرية:

١-القبر الفارغ والموجود حتى الآن

٢-المخطوطات التي تؤكد صدق الكتاب المقدس وبالتالي صدق القيامة.

٣-الصور والنقوش القديمة منذ القرون الأولى تحكى قصة الصلب والدفن والقيامة.

٤-المعموديات الموجودة في الكنائس الأثرية منذ القرن الأول "المعمودية والقيامة" "فدفنا معه بالمعمودية للموت حتى كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الآب هكذا نسلك نحن أيضاً في جدة الحياة" (رومية ٦: ٤-٥)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ج-أدلة عقلية:

١-شجاعة التلاميذ حتى الاستشهاد، قارن خوفهم قبل القيامة (يوحنا ٢٠: ١٩) مع سفر الأعمال

٢-إصرارهم على الشهادة بالقيامة رغم الاضطهاد

٣-تعليمهم بأن القيامة أساس الإيمان المسيحي

٤-شهادة بعض علماء اليهود والاعتراف بأدلتها القديمة مثل الحبر اليهودي كولزنر في كتابه (يسوع الناصري) قال من المحال أن نفترض وجود خدعة في قيامة المسيح لأنه لا يعقل أن تظل خدعة ١٨ قرن (لأن كولزنر عاش في القرن التاسع عشر)

د-أدلة روحية:

١-ولادة المسيح من عذراء: يؤكد أنه الرب من السماء (١كورنثوس ١٥: ٤٧) فمن الطبيعي أنه يقوم ثم يصعد إلى السماء

٢-المسيح هو القيامة والحياة (يوحنا ١١: ٢٥)، رئيس الحياة (أعمال ٣: ١٥)

٣-إقامته للموتى بلاهوته (مرقس٥، لوقا٧، يوحنا١١)

٤-كفاية عمله على الصليب وإكماله للعمل: "الذي أسلم من أجل خطايانا وأقيم لأجل تبريرنا" (رومية ٤: ٢٥)

٥-نتائج القيامة حتمية لعظمة المسيح وعظمة عمله وسوف نذكرها تفصيلياً عند الحديث عن نتائج قيامة المسيح.

ثالثاً: نبوات ورموز في العهد القديم عن قيامة المسيح

١-استقرار الفلك على جبال أراراط في اليوم ٧/١٧ (شهر أبيب):

ولأن خروف الفصح ذبح في يوم ١٤ من هذا الشهر الذي أصبح أول شهر في السنة بعد هذا (خروج ١٢: ١-٢) أي أن الفلك استقر بعد ذبح الفصح بثلاثة أيام بالنسبة للشهر ولأن المسيح صلب في هذا اليوم ١٤ من أبيب (يوحنا ١٨: ٢٨) يكون اليوم الذي قام فيه هو نفسه يوم استقرار الفلك ١٧ أبيب.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ما أعجب كلمة الله "... فكرز للأرواح التي في السجن. إذ عصت قديماً حين كانت أناة الله تنتظر مرة في أيام نوح إذ كان الفلك يبنى الذي فيه خلص قليلون أي ثماني أنفس بالماء. الذي مثاله يخلصنا نحن الآن أي المعمودية لا إزالة وسخ الجسد بل سؤال ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع المسيح" (١بطرس ٣: ١٩-٢٢).

٢-الكبش الذي قدم بدل إسحق: (تكوين ٢٢)

ونرى في إسحق وجهان للصليب والقيامة. الكبش صورة للمسيح في موته وإسحق صورة له في قيامته "بالإيمان قدم إبراهيم إسحق ... إذ حسب أن الله قادر على الإقامة من الأموات أيضاً للذين منهم أخذه أيضاً في مثال" (عبرانيين ١١: ١٧-١٩)

٣-عصفورا التطهير: (لاويين ١٤: ١-٨)

العصفور الذي يذبح صورة للمسيح في موته والذي يطلق ويطير صورة له في قيامته

٤-ترديد حزمة الباكورة: (لاويين ٢٣: ١١)

في غد السبت بعد الفصح أي يوم الأحد نفس اليوم الذي قام فيه المسيح حرفياً والمسيح مات كحبة الحنطة "الحق الحق أقول لكم إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتمت فهي تبقى وحدها ولكن إن ماتت تأتي بثمر كثير" (يوحنا ١٢: ٢٤) وفي قيامته هو باكورة للراقدين (١كورنثوس ١٥: ٢٠)

٥-عصا هارون التي أفرخت: (عدد ١٧: ٨)

العصا الجافة صورة لموت المسيح وإذ أفرخت وأزهرت وأنضجت لوزاً (باكورة الأشجار في الاخضرار كل عام) صورة لقيام المسيح كرئيس الكهنة (عبرانيين ٧: ١٦)

٦-خروج يونان من بطن الحوت:

وقد اقتبس يسوع هذا الرمز "... فأجاب وقال لهم جيل شرير وفاسق يطلب آية ولا تعطى له آية إلا آية يونان النبي لأنه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال" (متى ١٢: ٣٨-٤٠)

٧-خروج يوسف من السجن إلى المجد: (تكوين٤١: ٤٧-٥٧)

صورة للآلام التي للمسيح بالصليب والأمجاد التي بعدها (بعد القيامة) (١بطرس ١: ١١)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٨-جسده لم ير فساداً:

"لأنك لن تترك نفسي في الهاوية. لن تدع تقيك يرى فساداً" (مزمور ١٦: ١٠)، يقتبسها الرسول بطرس "فإذ كان نبياً وعلم أن الله حلف له بقسم أنه من ثمرة صلبه يقيم المسيح حسب الجسد ليجلس على كرسيه. سبق فرأى وتكلم عن قيامة المسيح إنه لم تترك نفسه في الهاوية ولا رأى جسده فساداً" (أعمال ٢: ٣٠-٣١)

ويقتبسها الرسول بولس "ولذلك قال أيضاً في مزمور آخر لن تدع قدوسك يرى فساداً" (أعمال ١٣: ٣٥)

٩-نتيجة للقيامة:

"أخبر باسمك إخوتي. في وسط الجماعة أسبحك" (مزمور ٢٢: ٢٢)، "قائلاً أخبر باسمك إخوتي وفي وسط الكنيسة أسبحك" (عبرانيين ٢: ١٢)

١٠-يرى نسلاً:

"أما الرب فسر بأن يسحقه بالحزن أن جعل نفسه ذبيحة إثم يرى نسلاً تطول أيامه ومسرة الرب بيده تنجح، من تعب نفسه يرى ويشبع وعبدي البار بمعرفته يبرر كثيرين وآثامهم هو يحملها" (أشعياء ٥٣: ١٠-١١) يشير إلى شبع الرب بعمله بعد القيامة

١١-"يحيينا بعد يومين في اليوم الثالث يقيمنا"

(هوشع ٦: ٢)

رابعاً: نتائج قيامة المسيح

أ-بالنسبة للمسيح نفسه:

١-تبرهن أنه المسيح:

"أيها الرجال الإخوة يسوغ أن يقال لكم جهاراً عن رئيس الآباء داود أنه مات ودفن وقبره عندنا حتى هذا اليوم فإذ كان نبياً وعلم أن الله حلف له بقسم أنه من ثمرة صلبه يقيم المسيح حسب الجسد ليجلس على كرسيه سبق فرأى وتكلم عن قيامة المسيح ... فيسوع هذا أقامه الله ونحن جميعاً شهود لذلك" (أعمال ٢: ٢٩-٣٢).

٢-تبرهن أنه الرئيس والمخلص:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"إله آبائنا أقام يسوع الذي أنتم قتلتموه معلقين إياه على خشبة هذا رفعه الله بيمينه رئيساً ومخلصاً" (أعمال ٥: ٣٠) لهذا "لأنك إن اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات خلصت" (رومية ٩: ١٠).

٣-تبرهن أنه الديان:

"لأنه (الله) أقام يوماً هو فيه مزمع أن يدين المسكونة بالعدل برجل قد عينه مقدماً للجميع إيماناً إذ أقامه من الأموات" (أعمال ١٧: ٣١) ومن هو الذي يدين؟ "المسيح هو الذي مات بل بالحري قام أيضاً الذي هو أيضاً عن يمين الله" (رومية ٨: ٣٤).

٤-تعين ابن الله:

"تعين ابن الله بقوة من جهة روح القداسة بالقيامة من الأموات" (رومية ١: ٤).

٥-حصل على المجد:

"كما أقيم المسيح بمجد الآب" (رومية ٦: ٤)

"الله الذي أقامه من الأموات وأعطاه مجداً" (١بطرس ١: ٢١).

٦-تبرهن أنه سيد:

"لأننا إن عشنا فللرب نعيش وإن متنا فللرب نموت فإن عشنا وإن متنا فللرب نحن لأنه لهذا مات المسيح وقام وعاش لكي يسود على الأحياء والأموات" (رومية ١٤: ٨-٩) "لأن محبة المسيح تحصرنا. إذ نحن نحسب هذا أنه إن كان واحد قد مات لأجل الجميع فالجميع إذاً ماتوا وهو مات لأجل الجميع كي يعيش الأحياء فيما بعد لا لأنفسهم بل للذي مات لأجلهم وقام" (٢كورنثوس ٥: ١٣-١٥).

٧-تبرهن أنه الراعي العظيم:

"وإله السلام الذي أقام من الأموات راعي الخراف العظيم ربنا يسوع بدم العهد الأبدي ليكلمكم في كل عمل صالح لتصنعوا مشيئته عاملاً فيكم ما يرضى أمامه بيسوع المسيح الذي له المجد إلى أبد الآبدين آمين" (عبرانيين ١٣: ٢٠-٢١).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ب-بالنسبة للمؤمنين:

١-التبرير:

"الذي أُسلم من أجل خطايانا وأقيم لأجل تبريرنا" (رومية ٤: ٢٥)

٢-السلوك في الحياة الجديدة:

"كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الآب هكذا نسلك نحن أيضاً في جدة الحياة" (رومية ٦: ٤) "والله قد أقام الرب وسيقيمنا نحن أيضاً بقوته ألستم تعلمون أن أجسادكم هي أعضاء المسيح" (١كورنثوس ٦: ١٤)، "فدفنا معه بالمعمودية للموت حتى كما أقيم المسيح من الأموات هكذا نسلك نحن أيضاً في جدة الحياة" (رومية ٦: ٤) "مدفونين معه بالمعمودية التي فيها أقمتم أيضاً معه بإيمان عمل الله الذي أقامه من الأموات" (كولوسي ٢: ١٢) "المعمودية لا إزالة وسخ الجسد بل سؤال ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع المسيح" (١بطرس ٣: ٢١).

٣-الثمر لله:

"يا إخوتي أنتم أيضاً قد متم للناموس بجسد المسيح لكي تصيروا لآخر للذي قد أقيم من الأموات لنثمر لله" (رومية ٧: ٤).

٤-أساس الإنجيل:

"أعرفكم أيها الإخوة بالإنجيل ... فإنني سلمت إليكم في الأول ما قبلته أنا أيضاً أن المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب وأنه دفُن وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب" (١كورنثوس ١٥: ١-٥).

ويفترض الرسول "إن لم يكن المسيح قد قام" (١كورنثوس ١٥: ١٢-٢٠) فتكون النتيجة:

- باطلة كرازتنا
- باطل أيضاً إيمانكم
- نوجد نحن أيضاً شهود زور لله لأننا شهدنا من جهة الله أنه أقام المسيح وهو لم يقمه

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

- إن لم يكن المسيح قد قام فباطل إيمانكم
- أنتم بعد في خطاياكم
- إذاً الذين رقدوا في المسيح أيضاً قد هلكوا
- إن كان لنا في هذه الحياة فقط رجاء في المسيح فإننا أشقى جميع الناس

٥-الانتصار على الضيق:

"عالمين أن الذي أقام الرب يسوع سيقيمنا نحن أيضاً" (٢كورنثوس ٤: ١٤) "كان لنا في أنفسنا حكم الموت لكي لا نكون متكلين على أنفسنا بل على الله الذي يقيم من الأموات" (٢كورنثوس ١: ٩)

"اذكر يسوع المسيح المقام من الأموات من نسل داود بحسب إنجيلي" (٢تيموثاوس ٢: ٨).

٦-أساس القوة:

يصلي الرسول بولس لأجل المؤمنين أن يعلموا "ما هي عظمة قدرته (الله) الفائقة نحونا نحن المؤمنين حسب عمل شدة قوته الذي عمله في المسيح إذ أقامه من الأموات وأجلسه عن يمينه في السماويات" (أفسس ١: ١٩-٢٠)، وقمة آماله في "لأعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه ... لعلي أبلغ إلى قيامة الأموات" (فيلبي ٣: ١٠)، وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع ونعمة عظيمة كانت على جميعهم" (أعمال ٤: ٣٣)، أنظر (أعمال ١: ٢٢، ٤: ٢، ١٠: ٤١، ٢٦: ٨)

٧-الجلوس في السماويات:

"أقامنا معه وأجلسنا معه في السماويات في المسيح" (أفسس ٢: ٦)

٨-طلب ما فوق:

"فإن كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله" (كولوسي ٣: ١)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٩-العزاء على الراقدين:

"لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام فكذلك الراقدون بيسوع سيحضرهم الله أيضاً معه" (١تسالونيكي ٤: ١٣-١٤) "الذي أقامه الله ناقضاً أوجاع الموت إذ لم يكن ممكناً أن يمسك منه" (أعمال ٢: ٢٤) "ولكن الآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة الراقدين" (١كورنثوس ١٥: ٢٠).

١٠-انتظار مجيئه:

"تنتظروا ابنه من السماء الذي أقامه من الأموات يسوع الذي ينقذنا من الغضب الآتي" (١تسالونيكي ١: ١٠) "مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الأموات لميراث لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل" (١بطرس ١: ٣-٤).

الاختبار السابع –أساسيات مسيحية

أولاً: اختر أفضل إجابة:

١-اليثوس آنستي معناها:

أ-المسيح قام ب-حقاً قام

ج-المسيح آتي

٢-قال من ينكر قيامة المسيح فهو من أتباع الشيطان:

أ-القديس إيرناوس ب-القديس أغناطيوس

ج-القديس بوليكاريوس

٣-الآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة للراقدين:

أ-١تسالونيكي ٤: ١٣ ب-١كورنثوس ١٥: ٢٠

ج-١بطرس ١: ٣-٤

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٤-حزمة الترديد تقدم:

أ-يوم ١٤ من شهر أبيب ب-يوم ١٤ من الشهر الأول

ج-في غد السبت بعد الفصح

٥-(عبرانيين ١٣: ٢٠-٢١) برهان أن:

أ-الرب يسوع هو الديان ب-المسيح هو الراعي العظيم

ج-المؤمنون جلسوا مع المسيح في السماويات

ثانياً: ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة:

٦-اسحق صورة للمسيح في صلبه والكبش صورة للمسيح في قيامته في تكوين ٢٢

٧-من (رومية ١: ٤) نعرف أن القيامة برهنت أن المسيح هو ابن الله

٨-في شريعة تطهير الأبرص (لاويين ١٤: ١-٨) العصفور المذبوح صورة للمسيح في موته والعصفور الذي يطير صورة للمسيح في قيامته

٩-في (يوحنا ٢: ١٩) حين قال الرب يسوع انقضوا هذا الهيكل وفي ثلاثة أيام أقيمه كان يقول عن هيكل سليمان

١٠-قال القديس أغناطيوس: يوم الأحد هو الذي نهضت فيه حياتنا بواسطة قيامة المسيح

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الدرس الثامن

الروح القدس

نعم نؤمن بالروح القدس

أولاً: أسماء الروح القدس

ثانياً: أقنومية الروح القدس

ثالثاً: لاهوت الروح القدس

رابعاً: أعمال الروح القدس

الروح القدس هو الله، فهو أقنوم من أقانيم اللاهوت الثلاثة في أقانيم الله الواحد المثلث الأقانيم:

أولاً: أسماء الروح القدس

١-الروح (يوحنا ٣: ٦-٨)

٢-روح الله (١كورنثوس ٣: ١٦)

٣-روح الله الحي (٢كولوسي ٣: ٣)

٤-روح إلهنا (١كورنثوس ٦: ١١)

٥-روح الآب (متى ١٠: ٢٠)

٦-روح الرب (أشعياء ١١: ٢)

٧-روح السيد الرب (أشعياء ٦١: ١)

٨-روح ابن الله (غلاطية ٤: ٦)

٩-روح المسيح (رومية ٨: ٩)

١٠-روح يسوع المسيح (فيلبي ١: ١٩)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

١١-الروح القدس (لوقا ١: ٣٥)

١٢-روح الله القدوس (أفسس ٤: ٣٠)

١٣-روح الموعد القدوس (أفسس ١: ١٣)

١٤-روح القداسة (رومية ١: ٤)

١٥-روح الحق (يوحنا ١٤: ١٧)

١٦-روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، روح المعرفة ومخافة الرب (أشعياء ١١: ٢)

١٧-روح الحياة (رومية ٨: ٢)

١٨-روح النعمة والتضرعات (زكريا ١٢: ١٠)

١٩-روح المجد (١بطرس ٤: ١٤)

٢٠-المسحة أو دهن الابتهاج (١يوحنا ٢: ٢٧) (مزمور ٤٥: ٧)

٢١-المعزي باليونانية "الباراقليت" أي الذي يقف بجوارنا (يوحنا ١٤: ٢٦)

ثانياً: أقنومية الروح القدس

أ-كمال أقنوميته:

الروح القدس هو شخص الله، لهذا لا يصح أن نتحدث عنه بصيغة المؤنث، كالقول الخطأ: الروح القدس كلمتني أو بكتتني، أو ضمير هي، أو استخدام ضمير غير العاقل، مثلاً: it بالإنجليزية. وهذه بعض المميزات والصفات والأعمال الأقنومية (الشخصية) للروح القدس:

١-المعرفة:

"الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله ... هكذا أمور الله لا يعرفها أحد إلا روح الله" (١كورنثوس ٢: ١٠-١١).

٢-المشيئة:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينه قاسماً لكل واحد بمفرده كما يشاء" (١كورنثوس ١٢: ١١).

٣-المحبة:

"محبة الروح" (رومية ١٥: ٣٠).

٤-الحزن:

"ولا تحزنوا روح الله القدوس" (أفسس ٤: ٣٠).

٥-السمع:

"روح الحق ... لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به" (يوحنا ١٦: ١٣).

٦-الكلام:

"قال الروح القدس افرزوا لي برنابا وشاول" (أعمال ١٣: ٢).

٧-الإرشاد:

"روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق" (يوحنا ١٦: ١٣).

٨-القيام:

"روحي قائم في وسطكم" (حجي ٢: ٥).

٩-الإخبار:

"روح الحق ... يخبركم بأمور آتية" (يوحنا ١٦: ١٣-١٤).

١٠-الشهادة:

"الروح نفسه يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله" (رومية ٨: ١٦).

١١-التعليم:

"وأما المعزي الروح القدس فهو يعلمكم كل شيء" (يوحنا ١٤: ٢٦).

١٢-التذكير:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"الروح القدس ... يذكركم بكل ما قلته لكم" (يوحنا ١٤: ٢٦).

١٣-القيادة:

"لأن كل الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم أبناء الله" (رومية ٨: ١٤).

١٤-الإعانة:

"كذلك الروح أيضاً يعين ضعفاتنا" (رومية ٨: ٢٦).

١٥-المؤازرة:

"مؤازرة روح يسوع المسيح" (فيلبي ١: ١٩).

١٦-الشفاعة:

"الروح نفسه يشفع فينا" (رومية ٨: ٢٦).

١٧-التعزية:

"معزياً آخر روح الحق" (يوحنا ١٤: ١٦-١٧).

١٨-إقامة الرعاة:

"أقامكم الروح القدس فيها أساقفة" (أعمال ٢٠: ٢٨).

١٩-المنع:

"منعهم الروح القدس أن يتكلموا" (أعمال ١٦: ٦-٧).

٢٠-يُكذَب عليه:

"لتكذب على الروح القدس" (أعمال ٥: ٣).

٢١-يُجدَف عليه:

"أما التجديف على الروح القدس فلن يغفر للناس" (متى ١٢: ٣١).

من هذه الدلائل نعلم أن الروح القدس ليس مجرد قوة أو تأثير أو صفة لكنه شخص الله الروح القدس.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ب-تميز أقنوميته عن الآب والابن:

١-في معمودية المسيح: "اعتمد يسوع أيضاً (الابن) وإذ كان يصلي انفتحت السماء ونزل عليه الروح القدس بهيئة جسمية مثل حمامة وكان صوت من السماء قائلاً: أنت ابني الحبيب (الآب) بك سررت" (لوقا ٣: ٢١-٢٢).

٢-"اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم (وليس بأسماء) الآب والابن والروح القدس" (متى ٢٨: ١٩).

٣-"منذ وجوده أنا (الابن) هناك والسيد الرب (الآب) أرسلني وروحه" (أشعياء ٤٨: ١٦).

٤-"أنا (الابن) أطلب من الآب فيعطيكم معزياً آخر روح الحق" (يوحنا ١٤: ١٦-١٧).

٥-"أنواع مواهب موجودة ولكن (الروح) واحد وأنواع خدم موجودة ولكن الرب واحد (الابن) وأنواع أعمال موجودة ولكن الله واحد (الآب)" (١كورنثوس ١٢: ٤-٦).

٦-"نعمة ربنا يسوع المسيح (الابن) ومحبة الله (الآب) وشركة (الروح القدس) مع جميعكم آمين" (٢كورنثوس ١٣: ١٤).

٧-"مصلين في (الروح القدس) واحفظوا أنفسكم في محبة الله (الآب) منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح (الابن) للحياة الأبدية" (يهوذا ٢٠).

ثالثاً: لاهوت الروح القدس

أ-له صفات اللاهوت:

١-أزلي: "المسيح الذي بروح أزلي قدم نفسه لله"

(عبرانيين ٩: ١٤)

٢-في كل مكان: "أين أذهب من روحك ... إن صعدت إلى السموات فأنت هناك وإن فرشت في الهاوية فها أنت"

(مزمور ١٣٩: ٧-٨)

٣-كلي العلم: "الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله"

(١كورنثوس ٢: ١٠-١١)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٤-يعرف المستقبل: "أوحي إليه بالروح القدس (سمعان الشيخ) أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب" (لوقا ٢: ٢٦)

٥-كلي القدرة: "بقوة آيات وعجائب بقوة روح الله"

(رومية ١٥: ١٩)

٦-قدوس: "ولا تحزنوا روح الله القدوس" (أفسس ٤: ٣٠)

ب-له أعمال اللاهوت:

١-الخلق: "روح الله صنعني" (أيوب ٣٣: ٤)

٢-الإحياء: "الروح هو الذي يحيي" (يوحنا ٦: ٦٣)

٣-الولادة الثانية: "المولود من الروح هو روح" (يوحنا ٣: ٦-٨).

٤-التجديد: "تجديد الروح القدس" (تيطس ٣: ٥).

٥-الوحي: "تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس" (٢بطرس ١: ٢١).

٦-إعطاء مواهب: "مواهب الروح القدس" (عبرانيين ٢: ٤).

٧-صنع العجائب: "بقوة آيات وعجائب بقوة روح الله" (رومية ١٥: ١٩).

ج-اقتران اسم الروح مع اسم الآب والابن:

"..... وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس" (متى ٢٨: ١٩)، وأيضاً في (١كورنثوس ١٢: ٤-٦)، (يهوذا ٢١)، (٢كورنثوس ١٣: ١٤)، (رؤيا ١: ٤-٥)، (أشعياء ٤٨: ١٥)

د-يدعى أنه الله:

١-"لتكذب على الروح القدس ... أنت لم تكذب على الناس بل على الله" (أعمال ٥: ٣-٤).

٢-"نتغير إلى تلك الصورة عينها من مجد إلى مجد كما من الرب (يهوه) الذي هو الروح" (٢كورنثوس ٣: ١٧) قارن:

(أشعياء ٦: ٨-٩ مع أعمال ٢٨: ٢٥-٢٦ مع خروج ١٦: ١٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

(أعمال ٨: ٥١ مع إرميا ٣١: ٣٣ مع عبرانيين ١٠: ١٥-١٦)

إذن فالروح القدس هو الله.

رابعاً: أعمال الروح القدس

أ-في العهد القديم:

١-في الخليقة المادية: الخلق والتجديد: "ترسل روحك فتخلق وتجدد وجه الأرض" (مزمور ١٠٤: ٣٠)

٢-في البشر والخطاة: "لا يدين (يجاهد معهم) روحي في الإنسان إلى الأبد" (تكوين ٦: ٣)

٣-في أفراد لأغراض متنوعة:

•بصلئيل لعمل خيمة الاجتماع (خروج ٣١: ٢-٣).

•يوسف لتفسير الأحلام (تكوين ٤١: ٣٨-٣٩).

•الشيوخ السبعون ليقضوا للشعب مع موسى (عدد ١١: ٢٥).

•يشوع لقيادة الشعب (تثنية ٣٤: ٩).

•عُثنيئيل ليقضي للشعب (قضاة ٣: ٩)

•جدعون للانتصار (قضاة ٦: ٢٤).

•شمشون للقوة (قضاة ١٣: ٢٥).

•داود للملك (١صموئيل ١٦: ١٣).

•بنو الأنبياء للنطق بكلام الرب (٢صموئيل ٢٣: ٢) (٢أخبار ١٥: ١-٢) حتى بلعام العراف (عدد ٢٤: ٢-٥).

ب-في الرب يسوع:

١-حبل به بالروح القدس (لوقا ١: ٣٥).

٢-كان ينمو ويتقوى بالروح (لوقا ٢: ٤٠).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٣-مسح بالروح القدس (أعمال ١٠: ٣٨).

٤-استقر عليه الروح بهيئة جسمية مثل حمامة (متى ٣: ١٦).

٥-وضع عليه الروح القدس (أشعياء ٤٢: ١-٢).

٦-سار كل خطواته بالروح (لوقا ٤: ١-٢، ١٤).

٧-كان يعمل الآيات بالروح القدس (يوحنا ٣: ٣٤).

٨-قدم به نفسه للموت (عبرانيين ٩: ١٤).

٩-قام به من الأموات محيي في الروح (١بطرس ٣: ١٨).

١٠-سيملك بقوة الروح القدس (أشعياء ١١: ٢-٤).

ج-في العهد الجديد:

**في العالم:

١-التبكيت: ومتى جاء ذاك (الروح القدس) يبكت العالم على خطية وعلى بر وعلى دينونة (يوحنا ١٦: ٨)

٢-الشهادة للمسيح: روح الحق فهو يشهد لي (يوحنا ١٥: ٢٦)

**في كل مسيحي حق:

١-الولادة الجديدة: المولود من الروح هو روح (يوحنا ٣: ٥-٦) وتجديد الروح القدس (تيطس ٣: ٥)

٢-الختم: إذ آمنتم ختمتم بروح الموعد القدوس (أفسس ١: ١٣) والختم دليل على ملكية إلهية لهذا المؤمن. إن كان أحد ليس له روح المسيح فذلك (أي شخص) ليس له (للمسيح)" (رومية ٨: ٩). أي من ليس له ختم الروح القدس هو مسيحي مزيف ووجود الختم دليل على أن المؤمن للمسيح لأن الروح القدس لا يسكن إلا في المؤمن الحقيقي

٣-العربون: روح الموعد القدوس الذي هو عربون ميراثنا (أفسس ١: ١٤) (٢كورنثوس ١: ٢٢، ٥: ٥) والعربون جزء من كل أي أن الله بإعطائه الروح القدس للمؤمن يؤكد له أن ميراثه مضمون لأنه أخذ العربون أي الروح القدس.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٤-السكنى المستديمة: لهذا يعتبر جسد المؤمن هيكل للروح القدس (١كورنثوس ٦: ١٩) في العهد القديم كان الروح القدس يحل ويفارق أما في العهد الجديد فالروح القدس لا يفارق المؤمن أبداً.

٥-الشهادة للمؤمن: الروح نفسه يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله (روميه ٨: ١٦) (غلاطية ٤: ٦).

٦-التحرير من سلطة الخطية: لأن ناموس روح الحياة في المسيح يسوع قد أعتقني من ناموس الخطية والموت (رومية ٨: ٢، ١٣) (غلاطية ٥: ١٦).

٧-التأييد بالقوة: لكي يعطيكم بحسب غنى مجده أن تتأيدوا بالقوة بروحه (أفسس ٣: ١٦).

٨-إنتاج ثمر الروح: لأن ثمر الروح هو في كل صلاح وبر وحق (أفسس ٥: ٩) (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣).

٩-تغيير المؤمن إلى صورة المسيح عملياً: (٢كورنثوس ٣: ١٨)

١٠-الإرشاد:

-في السلوك: "... نحن السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح" (رومية ٨: ٤، ١٣-١٤)، (غلاطية ٥: ١٦).

-في السجود والعبادة: نعبد الله بالروح (فيلبي ٣: ٣).

-في الصلاة: مصلين في الروح القدس (يهوذا ٢٠).

-في التسبيح: "امتلئوا بالروح مكلمين بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح" (أفسس ٥: ١٨-٢٠).

-في فهم الكتاب المقدس: "وأما متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق لأنه لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به ويخبركم بأمور آتية" (يوحنا ١٦: ١٣)، (١يوحنا ٢: ٢٧).

١١-المعونة: الروح أيضاً يعين ضعفاتنا (رومية ٨: ٢٦).

١٢-المؤازرة: مؤازرة روح يسوع المسيح (فيلبي ١: ١٩).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

١٣-التقديس: تقديس الروح للطاعة (١بطرس ١: ٢).

١٤-قوة للحياة والخدمة: ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم (أعمال ١: ٨).

١٥-الفرح: "لأن ليس ملكوت الله أكلاً وشرباً. بل هو بر وسلام وفرح في الروح القدس" (رومية ١٤: ١٧)

١٦-توجيه الخادم في الخدمة: "... منعهم الروح القدس أن يتكلموا بالكلمة في أسّيا حاولوا أن يذهبوا إلى بيثينية فلم يدعهم الروح" (أعمال ١٦: ٦-٧)

١٧-إقامة جسد المؤمن إن رقد: فالذي أقام المسيح من الأموات سيحيي أجسادكم المائتة أيضاً بروحه الساكن فيكم (رومية ٨: ١١)

١٨-المسحة: "وأما أنتم فلكم (مسحة) من القدوس وتعلمون كل شيء" (١يو ٢: ٢٠)، "وأما أنتم فالمسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم ولا حاجة بكم إلى أن يعلمكم أحد بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها عن كل شيء" (١يو ٢: ٢٧) قارن (أعمال ١٠: ٣٨). وقديماً كان الكهنة والملوك يمسحون بالزيت (خروج ٢٩: ٢١، ١صموئيل ١٦: ١٣) وهكذا المسيحي في العهد الجديد يمسح بالروح القدس.

واجب المؤمن تجاه الروح القدس:

أن لا يحزنه: الخطية هي التي تحزن الروح القدس "ولا تحزنوا روح الله القدوس" (أفسس ٤: ٣٠)

ألا يطفئه: "لا تطفئوا الروح" (١تسالونيكي ٥: ١٩) وعدم الطاعة هو الذي يطفئ الروح القدس.

الامتلاء به: ذلك الشبع بالمسيح والكلمة وعدم السكر من خمار العالم "لا تسكروا بالخمر الذي فيه الخلاعة بل امتلئوا بالروح" (أفسس ٥: ١٨)

**في الكنيسة:

١-تكوين المؤمنين معاً جسداً روحياً للمسيح لأننا جميعنا بروح واحد أيضاً اعتمدنا إلى جسد واحد أو جميعنا سقينا روحاً واحداً (١كورنثوس ١٢: ١٢-١٣).

٢-تكوين المؤمنين معاً مسكناً لله وهيكلاً له أما تعلمون أنكم هيكل الله وروح الله يسكن فيكم (١كورنثوس ٣: ١٦).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٣-بنيان الكنيسة بالمواهب والخدمات أنواع مواهب موجودة ولكن الروح واحد (١كورنثوس ١٢: ٤-١١).

٤-قيادة المؤمنين في الاجتماع للسجود والعبادة: نحن ... نعبد الله بالروح (فيلبي ٣: ٣).

الاختبار الثامن –أساسيات مسيحية

أولاً: اختر أفضل إجابة:

١-ملأه الله من روح الله بالحكمة والفهم والمعرفة وكل صنعة:

أ-يوسف ب-بصللئيل

ج-داود

ب-ذكر عن الروح القدس أنه المسحة ولا حاجة أن يعلمكم أحد بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها في:

أ-غلاطية ٥: ٢٢-٢٣ ب-٢كورنثوس ٣: ١٨

ج-١يوحنا ٢: ٢٧

٣-إطفاء الروح القدس معناه:

أ-إحزانه بالخطية ب-عدم طاعته

ج-السكر من خمار العالم

٤-استقر الروح القدس على المسيح بهيئة جسمية مثل حمامة:

أ-عندما حبل بالمسيح ب-في معمودية المسيح

ج-عندما كان ينمو ويتقوى بالروح

٥-الله بإعطائه الروح القدس للمؤمن يؤكد له أن ميراثه مضمون فالروح هو:

أ-الختم ب-العربون

ج-المسحة

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ثانياً: ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة:

٦-يسمى الروح القدس بالمعزي ومعناه باليونانية الباراقليت أي الذي يقف بجوارنا.

٧-قال سمعان الشيخ أين أذهب من روحك ... إن صعدت إلى السماوات فأنت هناك.

٨-إن الروح القدس هي قوة عظيمة وتأثير كبير في عبادة المؤمن.

٩-ختم الله المؤمن بالروح القدس دليل على ملكية الله لهذا المؤمن.

١٠-من (١كورنثوس ٣: ١٦) نعلم أن كل مؤمن كفرد هو هيكل للروح القدس وفي (١كورنثوس ٦: ١٩) نرى أن المؤمنين معاً هيكل لله بالروح القدس.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الدرس التاسع

الشيطان

هو يسحق رأسك

أولاً: الشيطان وحقيقته

ثانياً: الشيطان وسقوطه

ثالثاً: الشيطان وتنظيمه

رابعاً: الشيطان وأسماؤه

خامساً: الشيطان وصور كتابيةعنه

سادساً: الشيطان وهزيمته

سابعاً: الشيطان ونهايته

أولاً: الشيطان وحقيقته

أخطر أكاذيب الشيطان أنه يقول للإنسان أنه غير موجود ولكن الكتاب المقدس يؤكد لنا أن الشيطان شخصية حقيقية لأنه:

-يتكلم (لوقا ٤: ٣)

-ويفكر (٢ كورنثوس ٢: ١١)

-ويعلم (رؤيا ١٢: ١٢)

-ويتكبر (١تيموثاوس ٣: ٦)

-ويغربل (لوقا ٢٢: ٣١)

-ويقاوم (يهوذا ٩)

-ويمكر (٢ كورنثوس ١١: ٣)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

-ويريد (٢ تيموثاوس ٢: ٢٦)

-ويغضب (رؤيا ١٢: ١٢)

-ويلقي في السجن (رؤيا ٢: ١٠)

ثانياً: الشيطان وسقوطه

١-في الحديث عن ملك بابل:

يتحول الحديث إلى الشيطان في كبريائه ثم سقوطه "كيف سقطت من السماء يا زهرة بنت الصبح؟ كيف قطعت إلى الأرض يا قاهر الأمم وأنت قلت في قلبك أصعد إلى السموات أرفع كرسي فوق كواكب الله وأجلس على جبل الاجتماع في أقاصي الشمال أصعد فوق مرتفعات السحاب أصير مثل العلي لكنك انحدرت إلى الهاوية إلى أسافل الجب" (أشعياء ١٤: ١٢-١٧)

٢-في الحديث عن المرثاة الموجهة لملك صور:

يتحول الحديث من ملك صور إلى الشيطان في غروره ثم آثامه وسقوطه "أنت خاتم الكمال ملآن حكمة وكامل الجمال كنت في عدن جنة الله كل حجر كريم ستارك عقيق أحمر وياقوت أصفر وعقيق أبيض وزبرجد ويشب وياقوت أزرق وبهرمان وزمرد وذهب أنشأوا فيك صنعة صيغة الفصوص وترصيعها يوم خلقت أنت الكروب المنبسط المظلل وأقمتك على جبل الله المقدس كنت بين حجارة النار تمشيت أنت كامل في طرقك من يوم خلقت حتى وجد فيك إثم بكثرة تجارتك ملأوا جوفك ظلماً فأخطأت فأطرحك من جبل الله وأبيدك أيها الكروب المظلل بين حجارة النار قد ارتفع قلبك لبهجتك أفسدت حكمتك لأجل بهائك سأطرحك إلى الأرض" (حزقيال ٢٨: ١٢-١٧)

٣-الفرق بين الشيطان الذي سقط وبين الملائكة الذين لم يحفظوا رياساتهم:

"الذين لم يحفظوا رياساتهم" (يهوذا ٦) بل تركوا مسكنهم حفظهم إلى دينونة اليوم العظيم بقيود أبدية تحت الظلام (أنظر أيضاً ٢بطرس ٢: ٤). فالشيطان وجنوده وضعه الله في مركز عظيم فتكبر وسقط وهو الذي يستعبد الخطاة ويحارب المؤمنين الآن أما الثاني (يهوذا ٦)، (٢بطرس ٢: ٤) فصدر منهم أشياء لا تتناسب مع المركز العالي الذي وضعهم الله فيه. أي النوع الأول تكبر أما الثاني فانحط وهم الآن في الجحيم.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ثالثاً: الشيطان وتنظيمه

الشيطان منظم تنظيماً جيداً:

أ-إبليس رئيس العالم:

في (أفسس ٦: ١٠-١٢) نجد أن إبليس رئيس العالم ثم الرؤساء أو كل رئيس يسيطر روحياً على دولة ثم السلاطين يسيطرون على المحافظات ثم الولاة على المدن ثم أجناد الشر الروحية على القرى ومساعدة الرتب الأخرى.

ب-تخصص في العمل:

١-أرواح شريرة (لوقا ٧: ٢١).

٢-أرواح نجسة (متى ١٠: ١).

٣-روح كذب (١ملوك ٢٢: ٢٣).

٤-أرواح مضلة (١ تيموثاوس ٤: ١) (١ يوحنا ٤: ٦).

٥-روح أخرس (مرقس ٩: ١٧).

٦-روح ضعف (لوقا ١٣: ١١).

٧-روح عرافة (أعمال ١٦: ١٦).

٨-جان (لاويين ١٩: ٣١).

٩-روح غي (إشعياء ١٩: ١٤).

١٠-روح رديء (١ صموئيل١٥- ١٦: ١٧).

١١-روح فشل (٢ تيموثاوس ١: ٧).

ج-تلون في الخداع:

كما سنرى صور عن الشيطان

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

رابعاً: الشيطان وأسماؤه

له أسماء كثيرة منها:

١-الشيطان من أصل عبري وتعني الخصم أو المقاوم (وردت ٥٤ مرة في الكتاب منها ١٤ مرة في سفر أيوب).

٢-إبليس من أصل يوناني وتعني المشتكي (والواشي) وردت ٣٥ مرة في العهد الجديد.

٣-إله هذا الدهر (٢كورنثوس ٤: ٤).

٤-رئيس هذا العالم (يوحنا ١٢: ٣١، ١٤: ٣٠، ١٦: ١١).

٥-رئيس سلطان الهواء (أفسس ٢: ٢).

٦-بعلزبول (متى ١٢: ٢٤) أي إله الذباب صورة للإلحاح والنجاسة

٧-سلطان الظلمة (كولوسي ١: ١٣).

٨- العدو (متى ١٣: ٣٩).

٩-الشرير (متى ٥: ٣٧) (أفسس ٦: ١٦)

١٠-المجرب (متى ٤: ٣).

١١-المضل (٢ يوحنا ٧).

١٢-الكذاب (يوحنا ٨: ٤٤).

١٣-السارق (يوحنا ١٠: ١٠).

١٤-الذابح (يوحنا ١٠: ١٠).

١٥-المهلك (يوحنا ١٠: ١٠).

١٦-القتال (يوحنا ٨: ٤٤).

١٧-أبدون مهلك بالعبرية (رؤيا ٩: ١١)

١٨-إيلون مهلك باليونانية (رؤيا ٩: ١١).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

خامساً: الشيطان وصور كتابية عنه:

أ-كائنات حية غير عاقلة:

١-الحية: (تكوين ٣) (٢ كورنثوس ١١: ٣) (رؤيا ٢٠: ٢) في المكر والعداء.

٢-بهيموث (أيوب ٤٠: ١٥- ٢٤) في القوة والتفوق.

٣-لوياثان (أيوب ٤١: ١- ٣٤) في الثقة والصولجان.

٤-التنين (رؤيا ١٢: ٣، ٢٠: ٢) في القسوة والدموية.

٥-الأسد (١ بطرس ٥: ٨) في البطش والهلاك.

٦-الذباب (متى ٩: ٣٤) في النجاسة والكثرة والإلحاح.

٧-طيور السماء الجارحة (لوقا ٨: ٥- ١٢) في الخطف والتشويش.

ب-ملاك نور:

في ظهوره حتى في أقدس الأمور "ولا عجب لأن الشيطان نفسه يغير شكله إلى شبه ملاك النور" (٢ كورنثوس ١١: ١٤)

ج-صور ملاك:

١-فرعون ملك مصر (خروج ١: ١٥) أيام موسى، المراوغة والقتل.

٢-أدوني بازق (قضاة ١) الذل والتجويع.

٣-ذبح وصلمناع (قضاة ٧، ٨) معاني اسميهما الذبح والظلمة.

٤-ناحاش العموني (١ صموئيل ١١) الذل والعمى.

٥-شاول (١ صموئيل ٩: ٣١) الاضطهاد والتعقب.

٦-جليات الفلسطيني (١ صموئيل ١٧) التسلح والافتراء.

٧-أبشالوم (٢ صموئيل ١٤: ١٨) التملق والتمرد.

٨-ملك بابل (اشعياء ١٤) الكبرياء والسقوط.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٩-ملك صور (حزقيال ٢٨) الغرور والإثم.

١٠-الملك في سفر الجامعة (جامعة ٩: ١٤) الحصون والحصار.

سادساً: الشيطان وهزيمته:

أ-في الصليب:

منذ سقوط الإنسان وكانت النبوة "وأضع عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها هو يسحق رأسك وأنت تسحقين عقبه" (تكوين ٣: ١٥) لأجل هذا ظهر ابن الله لكي ينقض أعمال إبليس (١ يوحنا ٣: ٨) وقبل الصلب دخل الشيطان في يهوذا الإسخريوطي (يوحنا ١٣: ٢٧- ٣٠)، (متى ٢٧: ٥)، (أعمال ١: ٢٥) وقال الرب يسوع هذه ساعتكم وسلطان الظلمة (لوقا ٢٢: ٥٢، ٥٣) ورئيس هذا العالم قد دين (يوحنا ١٦: ١١) وفي الصلب تمت الآية "فإذا قد تشارك الأولاد في اللحم والدم اشترك هو أيضاً (الرب يسوع) كذلك فيهما لكي يبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت أي إبليس" (عبرانيين ٢: ١٤) إذ جرد الرياسات والسلاطين أشهرهم جهاراً ظافراً بهم فيه (الصليب) (كولوسي ٢: ١٥).

ب-نصرة المؤمنين الآن:

نظراً لنصرة قائدنا عليه في الصليب فحتى أضعف مؤمن منتصر على أساس نصرة المسيح "ولكن شكراً لله الذي يقودنا في موكب نصرته في المسيح كل حين ويظهر بنا رائحة معرفته في كل مكان" (٢ كورنثوس ٢: ١٤) "ولكننا في هذه جميعها يعظم انتصارنا بالذي أحبنا" (رومية ٨: ٣٧) وعملياً علينا أن لا نخاف من إبليس بل "اخضعوا لله قاوموا إبليس فيهرب منكم" (يعقوب ٤: ٧) (١ بطرس ٥: ٨)، "وهم (المؤمنين) غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم" (رؤيا ١٢: ١١) ولنقاومه علينا أن نلبس سلاح الله الكامل (أفسس ٦: ١٠- ١٢):

١-منطقة الحق: الأحقاء إشارة للعواطف والميول الداخلية التي يجب أن تضبط بالحق أي بالمسيح في كلمة الله بالروح القدس (يوحنا ١٤: ٦؛ ١٦: ١٣؛ ١٧: ١٧).

٢-درع البر: الدرع يلبس على القلب الذي منه مخارج الحياة (أمثال ٤: ٢٣) ويجب أن يكون قلبنا وضميرنا مدرباً على البر العملي (أعمال ٢٤: ١٦).

٣-حذاء استعداد إنجيل السلام: ليكون المسيحي مستعداً لإعلان الإنجيل والذهاب به في كل مكان (رومية ١٠: ١٥).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٤-ترس الإيمان: لنبطل كل هجوم إبليس بثقتنا العملية في الرب ووعوده (١ يوحنا ٥: ٤).

٥-خوذة الخلاص: كل الأفكار تثق في خلاص الرب (١ تيموثاوس ٥: ٨).

٦-سيف الروح: القطعة الهجومية الوحيدة حينما يستخدم الروح القدس كلمة الله في الهجوم على كل حصون وأعمال إبليس (٢ كورنثوس ١٠: ٣- ٦).

٧-الصلاة: أهم قوة ضد إبليس والصوم أيضاً (مرقس ٩: ٢٩).

سابعاً: الشيطان ونهايته:

- النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته (متى ٢٥: ٤١).
- وإبليس الذي كان يضلهم طرح في بحيرة النار والكبريت حيث الوحش والنبي الكذاب وسيعذبون نهاراً ليلاً إلى أبد الآبدين (رؤيا ٢٠: ٩- ١٠).

الاختبار التاسع –أساسيات مسيحية

أولاً: اختر أفضل إجابة:

١-الشيطان كلمة:

أ-من أصل يوناني وتعني الخصم

ب-من أصل عبري وتعني المشتكي

ج-من أصل عبري وتعني الخصم

٢-الشيطان يظهر في أقدس الأمور لهذا نجده يأتي:

أ-كملاك نور ب-كحية ج-كأسد

٣-أبليون:

أ-اسم للشيطان بالعبري يعني مهلك

ب-اسم للشيطان باليونانية يعني كاذب

ج-اسم للشيطان باليونانية يعني مهلك

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٤-لوياثان صورة للشيطان في الثقة والصولجان في:

أ-أيوب ٤٠: ١٥- ٢٤ ب-أيوب ٤١: ١- ٣٤

ج-رؤيا ٢٠: ٢

٥-أدوني بازق (قضاة ١) صورة لإبليس في:

أ-الملق والتمرد ب-الذل والتجويع

ج-الحصون والحصار

ثانياً: ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة:

٦-الشيطان الذي تكبر محفوظ الآن بقيود أبدية تحت الظلام

٧-علينا أن نخاف من إبليس ونهرب منه ومن مكايده

٨-خاتم الكمال وكامل الجمال كلمات نبوية عن المسيح

٩-سيف الروح هو القطعة الهجومية الوحيدة في سلاح الله الكامل

١٠-الشيطان قوة هائلة انتصر عليها المسيح في الصليب لكنه ليس شخصية حقيقية.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الدرس العاشر

حقيقة مجيء الرب

أنا آتي سريعاً

أولاً: حقيقة مجيء المسيح ثانية

ثانياً: تأثير حقيقة مجيء المسيح

أولاً: حقيقة مجيء المسيح ثانية:

أ-هل سيأتي المسيح ثانية؟

الإجابة بكل تأكيد، نعم، فالكتاب المقدس مليء بالآيات التي تتحدث عن مجيء الرب ثانية لاختطاف المؤمنين كما وعد وقال: "آتي أيضاً وآخذكم إليّ حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً" (يوحنا ١٤: ٣) وقال الملاكان للتلاميذ بعد صعود المسيح "إن يسوع هذا الذي رأيتموه منطلقاً إلى السماء" (أعمال ١: ١١) وهذا الرجاء هو احد أركان المسيحية الثلاثة "الإيمان والرجاء والمحبة" (١ كورنثوس ١٣: ١٣) ومن المهم جداً التفريق بين رقاد وموت المؤمن وبين مجيء المسيح الثاني، ففي رقاد المؤمن يذهب إلى المسيح كالقديس استفانوس (أعمال ٧: ٥٦) أما في مجيء الرب إلى المؤمنين الأحياء لا يروا الموت بل يتغيرون على مثال أخنوخ (عبرانيين ١١: ٥) ويقوم المؤمنون الراقدون لملاقاة الرب في الهواء. إذن مجيء المسيح ثانية ليس هو رقاد المؤمن.

ب-متى يأتي المسيح ثانية؟

الإجابة إنه آت سريعاً، ٤ مرات في سفر الرؤيا يقول المسيح "أنا آتي سريعاً" (رؤيا ٣: ١١، ٢٠، ١٢، ٢٢: ٧).

وحتى الرسل والتلاميذ الأوائل كانوا ينتظرون مجيء الرب الثاني وكانت تحيتهم [ماران آثا] (١ كورنثوس ١٦: ٢٢) أي الرب آت فمثلاً يقول الرسول "نحن الأحياء الباقين... سنخطف" (١ تسالونيكي ٤: ١٧) ولكن هل تأخر المسيح؟ يجيب الرسول بطرس "ولكن لا يخفى عليكم هذا الشيء الواحد أيها الأحباء أن يوماً واحداً عند الرب كألف سنة وألف سنة كيوم واحد، لا يتباطأ الرب عن وعده كما يحسب قوم التباطؤ لكنه يتأنى علينا وهو لا يشاء أن يهلك أناس بل أن يقبل الجميع إلى التوبة.. ولكن سيأتي كلص في الليل" (٢ بطرس ٣:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٨- ١٠) وإن كانت لا توجد علامات لمجيء الرب للاختطاف لكن العلامات خاصة بظهور الرب بعد الاختطاف بـ٧ سنوات أي بعد الضيقة العظيمة.. ولكن هذه بعض العلامات التي تؤكد أننا في الأيام الأخيرة:

١-ظواهر كتابية: (رؤيا ٣: ١١، ٢٢: ٧، ٢٠، ١٢) قارن (٢ بطرس ٣: ٨- ٩) "أنا آتي سريعاً".

٢-ظواهر ارتدادية: "يرتد قوم عن الإيمان" (١ تيموثاوس ٤: ١).

٣-ظواهر شخصية: "محبين لأنفسهم محبين للمال متعظمين مستكبرين ومجدفين" (٢ تيموثاوس ٣: ٢).

٤-ظواهر عائلية: "غير طائعين لوالديهم" (٢ تيموثاوس ٣: ٢).

٥-ظواهر نفسية: "غير شاكرين" (٢ تيموثاوس ٣: ٢) "يغشى عليهم من الخوف" (لوقا ٢١: ٢٦).

٦-ظواهر أخلاقية: "دنسين بلا حنو وبلا رضى ثالبين عديمي النزاهة شرسين غير محبين للصلاح خائنين مقتحمين متصلفين محبين للذات دون محبة لله" (٢ تيموثاوس ٣: ٢- ٤).

٧-ظواهر كنسية: لاودكية (رؤيا ٣: ١٤- ٢٢) "لهم صورة التقوى ولكنهم منكرون قوتها" (٢ تيموثاوس ٣: ٥).

٨-ظواهر حربية: "حروب وأخبار حروب" (متى ٢٤: ٦).

٩-ظواهر اقتصادية: "مجاعات" (متى ٢٤: ٣٢- ٣٣).

١٠-ظواهر صحية: أوبئة (متى ٢٤).

١١-ظواهر جغرافية: شجرة التين (متى ٢٤: ٣٢- ٣٣).

١٢-ظواهر سلامية: "لأنه حينما يقولون سلام وأمان حينئذ يفاجئهم هلاك بغتة.. فلا ينجون" (١ تسالونيكي ٥: ٣).

١٣-ظواهر أدبية: الفجور والشذوذ (يهوذا ١٦، ١٥)، (تكوين ٦: ٥).

١٤-ظواهر سكانية: زيادة السكان (تكوين ٦: ١).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

١٥-ظواهر إيمانية: ضعف الإيمان بصورة عامة (لوقا ١٨: ٨).

١٦-ظواهر نبوية: مثال دانيال (الخزف والحديد في الأقدام) (دانيال ٢: ٣٣).

١٧-ظواهر تطورية: بيع وغرس وبناء (لوقا ١٧: ٢٨).

١٨-ظواهر بيئية: طبقة الأوزون (٢ بطرس ٣: ١٠).

ج-كيف سيأتي المسيح ثانية؟

يقول الكتاب "فإننا نقول لكم هذا بكلمة الرب أننا نحن الأحياء الباقين إلى مجيء الرب لا نسبق الراقدين لأن الرب نفسه –بهتاف بصوت رئيس ملائكة وبوق الله- سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقومون أولاً ثم نحن الأحياء الباقين سنخطف جميعاً معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء وهكذا نكون كل حين مع الرب" (١ تسالونيكي ٤: ١٥-١٧) وأيضاً "هوذا سر أقوله لكم لا نرقد كلنا ولكننا كلنا نتغير في لحظة في طرفة عين عند البوق الأخير فإنه سيبوق فيقام الأموات عديمي فساد.. وهذا المائت يلبس عدم موت فحينئذ تصير الكلمة المكتوبة ابتلع الموت إلى غلبة أين شوكتك يا موت وأين غلبتك يا هاوية" (١ كورنثوس ١٥: ٥١- ٥٥).

د-لماذا سيأتي المسيح ثانية؟

١-سيأتي بنفسه لأنه وعد بهذا "... آتي أيضاً وآخذكم إليّ حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً" (يوحنا ١٤: ١- ٣).

٢-لأنه العريس ويأتي ليأخذ عروسه (الكنيسة) التي يُقدرها (أفسس ٥: ٢٥- ٢٧).

٣-ليخطف المؤمنين قبل نزول الويلات على العالم (رؤيا ٣: ١٠).

٤-ليسحق الشيطان تحت أقدامنا "وإله السلام سيسحق الشيطان تحت أرجلكم سريعاً.." (رومية ١٦: ٢٠)، (أفسس ١: ٢١).

٥-ليخلصنا من الجسد (١ بطرس ١: ٥)، (عبرانيين ٩: ٢٨)، (فيلبي ٣: ٢٠- ٢١)، (رومية ١٣: ١١)، (١ تسالونيكي ١: ١٠).

٦-ليحقق فداء أجسادنا (رومية ٨: ٢١)، (أفسس ١: ١٣- ٤: ٣٠، ١٤).

٧-ليدخلنا بيت الآب (يوحنا ١٤: ١، عبرانيين ٢: ١٠).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

هـ-أين سيأتي المسيح ثانية؟

في السحب في الهواء (١ تسالونيكي ٤: ١٥- ١٧) ويتم في لحظة في طرفة عين (اختطاف) (١ كورنثوس ١٥: ٥١- ٥٥) ثم يأخذنا إلى بيت الآب (يوحنا ١٤: ١- ٣).

و-لمن سيأتي المسيح ثانية؟

لاختطاف المسيحيين الحقيقيين فقط الممثلين بالعذارى الحكيمات في مثل العذارى (متى ٢٥: ١- ٣١).

١-أوجه الشبه بين الحكيمات والجاهلات:

-عددهن: ٥ ورقم ٥ رقم النعمة والبركة فلكل مسيحي هذا الامتياز أنه ولد هكذا.

-عذارى: كل مسيحي يؤمن بأن المسيح العريس والكنيسة العروس.

-معهن مصابيح: كل مسيحي يمتلك الكتاب المقدس.

-كلهن خرجن لاستقبال العريس: كل مسيحي يعلم قرب مجيء الرب.

-كلهن نمن: إشارة إلى نسيان كل المسيحيين لحقيقة مجيء الرب.

-كلهن استيقظن: الجميع في هذه الأيام الأخيرة يتحدثون عن قرب مجيء الرب.

-أصلحن مصابيحهن: كل المسيحيين يحاولون أن يكونوا في الحالة التي تتناسب مع مجيء الرب.

٢-أوجه الاختلاف بين الحكيمات والجاهلات:

حكيمات (مزمور ١١٠: ١٠، كولوسي ١: ٣٠)	جاهلات
عندهن زيت (الروح القدس) (أفسس ١: ١٣)	ليس عندهن زيت

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

يمتلكن آنية للزيت (الطبيعة الجديدة) (٢كورنثوس ٥: ١٧)	لا يمتلكن آنية
دخلن (١كورنثوس ١٥: ٥١-٥٥) (الوصول للسماء والاختطاف)	لم يدخلن
مصابيحهن لم تنطفئ (الوجود مع المسيح في السماء) (١تسالونيكي ٤: ١٧)	مصابيحهن انطفأت (الويلات)
تمتعن بالعريس (يوحنا ١٤: ١-٣)	حاولن الشراء بعد نصف الليل (المحاولة الفاشلة للتوبة بعد الاختطاف)
مستعدات (لوقا ١٢: ٤٠)، (عاموس ٤: ١٢)	غير مستعدات
فرحن إلى الأبد مع العريس (رؤيا ٢١)	قرعن الباب ولم يفتح لهن

والمسيحي الحقيقي لا ينتظر الموت رغم أن الموت ربح بالنسبة له (فيلبي ١: ٢١-٢٣) ولكنه ينتظر مجيء الرب حتى يتغير جسده دون أن يرى الموت(٢كورنثوس ٥: ٤).

ز-ماذا بعد أن يأتي المسيح ثانية؟

هذه عناوين مختصرة للأحداث منذ لحظة الاختطاف حتى الحالة الأبدية دون الخوض في الترتيب الزمني أو التفاصيل النبوية:

١-الاختطاف:

كما سبق الحديث من قبل إذ يقول الرب ليوحنا الرائي "اصعد إلي هنا فأريك ما لا بد أن يصير بعد هذا" (رؤيا ٤: ١) أي بعد اختطاف الكنيسة إلى السماء حيث المؤمنين

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

المختطفين ممثلين في الـ٢٤ شيخ جالسين على العروش وبثياب بيض وعلى رؤوسهم أكاليل من ذهب ومع كل واحد قيثارات وهم يترنمون (رؤيا ٤: ٤، ٥: ٩).

٢-أسبوع الضيقة:

بالرجوع إلى أسابيع سنين دانيال (دانيال ٩: ٢٤-٢٧) نجد أن هناك أسبوع سنين تبقى إلى المستقبل سيتعامل فيه الرب مع شعبه الأرضي القديم ويذكر الوحي تعبير وسط الأسبوع (دانيال ٩: ٢٧) فالنصف الأول من هذا الأسبوع أطلق عليه الرب اسم مبتدأ الأوجاع (متى ٢٤: ٧-٨) والنصف الثاني أسماه الضيقة العظيمة (متى ٢٤: ٢١) وكل نصف أسبوع مذكور بالسنين زمان وزمانيين ونصف زمان (رؤيا ١٢: ١٤) بالشهور ٤٢ شهراً (رؤيا ١٣: ٥، ١١: ٢) وبالأيام ١٢٦٠ يوماً (رؤيا ١٢: ٦، ١١: ٣) وفي أسبوع سنين الضيقة تنزل الويلات على الأرض:

-٧ختوم (رؤيا ٦: ١، ٨: ٥)

-٧أبوق (رؤيا ٨: ٦، ١١: ١٩)

-٧جامات (رؤيا ١٦)

٣-كرسي المسيح:

حيث يقف المؤمنون للمكافآت والأكاليل (رومية ١٠: ١٠) (٢كورنثوس ٥: ١٠) (١كورنثوس ٣: ١٤-١٥) (متى ٢٥: ١٩-٢١، ٢٤: ٤٥-٤٧) (لوقا ١٢: ٤٢-٤٤) (١كورنثوس ٩: ٢٥، ١٥: ٥٨) (٢تيموثاوس ٤: ٧-٨).

٤-عرس الخروف:

بعد الوقوف أمام كرسي المسيح (رؤيا ١٩: ٧-٨) وهو الوقت السعيد حيث فرح العريس الرب يسوع بالعروس الكنيسة (أفسس ٥: ٢٧).

٥-الظهور:

وفيه يظهر المسيح مع كل المؤمنين بعد ٧سنين الضيقة ويجب عدم الخلط بين الاختطاف والظهور فبينهما ٧سنين كما سبق الحديث وهذه بعض الشواهد عن الظهور: (رؤيا ١: ٧)، (متى ٢٤: ٣٠)، (كولوسي ٣: ٤)، (٢تسالونيكي ١: ٧-١٠)، (مرقس ١٤: ٦٢)، (١يوحنا

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٣: ٢)، (١بطرس ١: ٧)، (٢تيموثاوس ٤: ١)، (٢تسالونيكي ٢: ٨)، (١تسالونيكي ٣: ١٣).

٦-إبادة أعداء الرب:

من الأرض عند الظهور (رؤيا ١٩: ١٧).

٧-دينونة الأحياء:

المسيح العتيد أن يدين الأحياء والأموات (١تيموثاوس ٤: ١) وهناك دينونتان:

-الأولى: دينونة الأحياء (متى ٢٥: ٣١-٤٥) وهي خاصة بمن قبل إخوته الأصاغر (الخراف) ومن لم يقبلهم (الجداء) أثناء الضيقة.

-الثانية: فهي دينونة الأموات أي الوقوف أمام العرش العظيم الأبيض (رؤيا ٢٠: ١١-١٢)، وهذه بعد الملك الألفي.

٨-القبض على الشيطان:

وتقييده وطرحه في الهاوية (رؤيا ٢٠: ١-٣) الفترة الزمنية بين ظهور المسيح وملكه هي ٧٥ يوم وهي الفترة الزمنية بين (رؤيا ١١: ٣، ١٢: ٦) وبين (دانيال ١٢: ١٢).

٩-ملك المسيح الألفي:

(رؤيا ٢٠: ٢-٧) قارن (رؤيا ٥: ١٠)

١٠-حل الشيطان:

من سجنه زماناً يسيراً (رؤيا ٢٠: ٧)

١١-احتراق السموات والأرض:

(٢بطرس ٣: ١٠-١٣).

١٢-الدينونة:

دينونة الأموات والوقوف أمام العرش العظيم الأبيض (رؤيا ٢٠: ١١-١٢).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

١٣-الحالة الأبدية:

(رؤيا ٢١: ١-٥) إذن هناك قيامتين :

القيامة الأولى: هي الاختطاف ثم قيامة شهداء الضيقة (رؤيا ٢٠: ٥-٦)

القيامة الثانية: هي قيامة الأموات للدينونة (رؤيا ٢٠: ١٢-١٥).

ثانياً: تأثير حقيقة مجيء المسيح ثانية

١-السهر:

"اسهروا لأنكم لا تعلمون في أية ساعة يأتي ربكم" (متى ٢٤: ٤٢)، انظر (لوقا ١٢: ٤٠)، (رؤيا ١٦: ١٥).

٢-الصحو والاستيقاظ:

"وأما أنتم أيها الإخوة فلستم في ظلمة حتى يدرككم ذلك اليوم كلص. جميعكم أبناء نور ... فلا ننم إذاً كالباقين بل لنسهر ونصح" (١تسالونيكي ٥: ٤-٦).

٣-التعقل للصلوات:

"وإنما نهاية كل شيء قد اقتربت فتعقلوا واصحوا للصلوات" (١بطرس ٤: ٧).

٤-التوبة:

"فاذكر كيف أخذت وسمعت واحفظ وتب فإني إن لم تسهر أقدم عليك كلص ولا تعلم أية ساعة أقدم عليك" (رؤيا ٣: ٣).

٥-خلع أعمال الظلمة:

"قد تناهى الليل وتقارب النهار فلنخلع أعمال الظلمة ونلبس أسلحة النور" (رومية ١٣: ١٢-١٣).

٦-الأمانة في الوكالة:

"فقال الرب فمن هو الوكيل الأمين الحكيم الذي يقيمه سيده على خدمه ... طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا" (لوقا ١٢: ٤٢-٤٣).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٧-تطهير النفس:

"أيها الأحباء الآن نحن أولاد الله ... ولكن نعلم إنه إذا أظهر نكون مثله لأننا سنراه كما هو وكل من عنده هذا الرجاء به يطهر نفسه كما هو طاهر" (١يوحنا ٣: ٢-٣).

٨-إنكار الفجور:

"لأنه قد ظهرت نعمة الله المخلصة لجميع الناس معلمة إيانا أن ننكر الفجور والشهوات ... منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم" (تيطس ٢: ١١-١٣).

٩-عدم الاستحاء بالإنجيل:

"لأن من استحى بي وبكلامي ... فإن ابن الإنسان يستحي به متى جاء بمجد أبيه ..." (مرقس ٨: ٣٨).

١٠-رفض فكر ربح العالم:

"لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ... فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه ... وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله" (متى ١٦: ٢٦-٢٧).

١١-طلب ما فوق:

"فإن كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله ... متى أظهر المسيح حياتنا فحينئذ تظهرون أنتم أيضاً معه في المجد" (كولوسي ٣: ١-٤).

١٢-الجنسية السماوية:

"فإن سيرتنا نحن هي في السموات التي منها أيضاً ننتظر مخلصاً هو الرب يسوع ..." (فيلبي ٣: ٢٠-٢١).

١٣-السلام:

"لا تضطرب قلوبكم أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بي. في بيت أبي منازل كثيرة ..." (يوحنا ١٤: ١-٢).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

١٤-إرضاء الرب:

"لذلك نحترس أيضاً مستوطنين كنا أو متغربين أن نكون مرضيين عنده. لأنه لا بد أننا جميعاً نظهر أمام كرسي المسيح" (٢كورنثوس ٥: ٩-١٠).

١٥-المتاجرة بالوزنات:

"وبعد زمان طويل أتى سيد أولئك العبيد وحاسبهم" (متى ٢٥: ١٩).

١٦-الإكثار في عمل الرب:

"... لا نرقد كلنا ولكننا كلنا نتغير في لحظة في طرفة عين عند البوق الأخير فإنه سيبوق فيقام الأموات عديمي فساد ونحن نتغير ... كونوا راسخين غير متزعزعين مكثرين في عمل الرب كل حين" (١كورنثوس ١٥: ٥١-٥٨).

١٧-التلمذة الحقيقية:

"ليس أحداً ترك بيتاً أو والدين أو إخوة أو امرأة أو أولاداً من أجل ملكوت الله إلا ويأخذ في هذا الزمان أضعافاً كثيرة وفي الدهر الآتي" (لوقا ١٨: ٢٩-٣٠).

١٨-الرعاية:

"ارعوا رعية الله التي بينكم نظاراً لا عن اضطرار .... ومتى ظهر رئيس الرعاة تنالون إكليل المجد" (١بطرس ٥: ٢-٤).

١٩-التمسك بكلمة الله:

"وإنما الذي عندكم تمسكوا به إلى أن أجيء" (رؤيا ٢: ٢٥، ٣: ١١).

٢٠-القداسة:

"وإله السلام نفسه يقدسكم بالتمام ولتحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم كاملة عند مجيء ربنا يسوع" (١تسالونيكي ٥: ٢٣).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٢١-الاهتمام بالكرازة:

"أناشدك إذاً أمام الله والرب يسوع المسيح العتيد أن يدين الأحياء والأموات عند ظهوره وملكوته أكرز بالكلمة أعكف على ذلك في وقت مناسب وغير مناسب" (٢تيموثاوس ٤: ١-٢).

٢٢-الحلم:

"ليكن حلمكم معروفاً عند جميع الناس الرب قريب" (فيلبي ٤: ٥).

٢٣-الصبر:

"فتأنوا أنتم وثبتوا قلوبكم لأن مجيء الرب قد اقترب" (يعقوب ٥: ٨)، وانظر (عبرانيين ١٠: ٣٦-٣٧).

٢٤-الإخلاص:

".... لكي تكونوا مخلصين وبلا عثرة إلى يوم المسيح" (فيلبي ١: ٩-١٠).

٢٥-الثبات في المسيح:

"والآن أيها الأولاد اثبتوا فيه حتى إذا أظهر يكون لنا ثقة ولا نخجل منه في مجيئه" (١يوحنا ٢: ٢٨).

٢٦-احتمال التجارب:

"لكي تكون تزكية إيمانكم توجد للمدح والكرامة والمجد عند استعلان يسوع المسيح" (١بطرس ١: ٧).

٢٧-احتمال الاضطهاد:

"بل كما اشتركتم في آلام المسيح افرحوا لكي تفرحوا في استعلان مجده أيضاً مبتهجين" (١بطرس ٤: ١٣)

٢٨-التقوى:

"ولكن سيأتي كلص في الليل يوم الرب ... يجب أن تكونوا في سيرة مقدسة وتقوى" (٢بطرس ٣: ١١-١٢).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٢٩-المحبة الأخوية:

"والرب ينميكم ويزيدكم في المحبة بعضكم لبعض وللجميع ... لكي يثبت قلوبكم بلا لوم في القداسة أمام الله أبينا في مجيء ربنا يسوع المسيح" (١تسالونيكي ٣: ١٢-١٣).

٣٠-عدم إدانة الآخرين:

"إذاً لا تحكموا في شيء قبل الوقت حتى يأتي الرب الذي سينير خفايا الظلام ..." (١كورنثوس ٤: ٥).

٣١-عدم الازدراء بالآخرين:

"أما أنت فلماذا تدين أخاك. أو أنت أيضاً لماذا تزدري بأخيك. لأننا جميعاً سوف نقف أمام كرسي المسيح" (رومية ١٤: ١٠).

٣٢-صنع عشاء الرب: (التناول المقدس)

"فإنكم كلما أكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس تخبرون بموت الرب إلى أن يجيء" (١كورنثوس ١١: ٢٦).

٣٣-العزاء على الراقدين:

"لأنه إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام فكذلك الراقدون بيسوع سيحضرهم ... وهكذا نكون كل حين مع الرب لذلك عزوا بعضكم بعضاً ..." (١تسالونيكي ٤: ١٤-١٨).

الاختبار العاشر –أساسيات مسيحية

أولاً: اختر أفضل إجابة:

١-قال الرب يسوع في سفر الرؤيا ٢٢ أنا آتي سريعاً:

أ-مرتين ب-٣مرات

ج-٤مرات

٢-الرجاء هو أحد أركان المسيحية الثلاثة في:

أ-١كورنثوس ١٦: ٢٢ ب-١كونثوس ١٣: ١٣

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ج-أعمال ١: ١١

٣-ماران آثا كانت تحية المؤمنين قديماً ومعناها:

أ-الرب قام ب-الرب قوتي

ج-الرب آت

٤-من مظاهر الأيام الأخيرة النفسية أن الناس:

أ-يغشى عليهم ب-غير طائعين لوالديهم

ج-يرتد قوم عن الإيمان

٥-دينونة الأموات هي:

أ-الفصل بين الخراف والجداء ب-الاختطاف

ج-الوقوف أمام العرش العظيم الأبيض

ثانياً: ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة:

٦-رقاد المؤمن هو مجيء الرب الثاني بالنسبة له.

٧-القيامة الثانية هي نفسها يوم الدينونة والوقوف أمام العرش العظيم الأبيض.

٨-مجيء الرب والظهور هو مرادفان لكلمة واحدة.

٩-من أوجه الخلاف بين الحكيمات والجاهلات أن الحكيمات معهن مصابيح أما الجاهلات فليس معهن.

١٠-(١٢٦٠) يوماً في (رؤيا ١٢: ٦، ١١: ٣) هم عدد أيام نصف أسبوع الضيقة.

بعض مراجع اقتبس منها في هذه الدروس العشرة

١-وحي الكتاب المقدس يوسف رياض

٢-كتب الجواب القس سامي حنا

٣-دراسات الخاصة بالكتاب المقدس الأنبا غريغوريوس

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٤-برهان يتطلب قرار	جوش مكدويل
٥-إيماني	القس الياس مقار
٦-يسوع المصلوب	القمص منسى يوحنا
٧-ثلاث حقائق أساسية	يوسف رياض
٨-كفارة المسيح	عوض سمعان
٩-من دحرج الحجر	فرانك موريسون
١٠-الإيمان المسيحي هل هو معقول	ناشد حنا
١١-الخلاص	القس برسوم شحاتة
١٢-موت إغماء	د. فريز صموئيل
١٣-إنجيل برنابا إنجيل مزيف	عوض سمعان
١٤-قيامة المسيح	عوض سمعان
١٥-الله ذاته ووحدانيته	عوض سمعان
١٦-الروح القدس	بلي برايت
١٧-الروح القدس	متى بهنام
١٨-الشيطان	يوسف رياض
١٩-الشيطان تحت الأقدام	الأب دانيال
٢٠-قريب على الأبواب	ناشد حنا
٢١-المسيح بين الحقيقة والجهل	د. حليم حسب الله
٢-يسوع على الأبواب	بلاك ستون

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الخدمة العربية للكرازة بالإنجيل هي هيئة إرسالية شغفها نشر كلمة الله في العالم العربي عبر الإنترنت وعبر وسائل إلكترونية أخرى. وتقوم بتوزيع الكتاب المقدس مجاناً للجالية العربية في أميركا الشمالية والقطر العربي وبلدان العالم. بالإضافة إلى مجموعة من الأقراص المضغوطة التي تحتوي على كتب روحية، عظات، تراتيل والكتاب المقدس.
لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بنا.

يحفظكم الله ويملأ حياتكم بالصحة والسعادة والسلام.

أسرة الخدمة العربية للكرزة بالإنجيل

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com